البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الجمعة 1 أيلول 2023

A L - B I N A A

Friday 1 September 2023

انني أنادي شبّان سورية كلهم أينما وُجدوا وأستحلفهم بكلّ عزيز أن يكونوا يداً واحدة لإنقاذ وطننا من المعتدين عليه

سعاده

التجديد لليونفيل: تحفّظ لبنان وامتنعت موسكو وبكين والاستقلال مقيّد بالتنسيق... والعبرة بالتطبيق

برّي في ذكرى تغييب الصدر للوشاة ودعاة استدراج التهديد بالعقوبات: خيّطوا بغير هالمسلة

نحو حوار رئاسي لـ 7 أيام من أيلول في مجلس النواب تليه جلسات متتابعة حتى انتخاب رئيس

■ كتب المحرّر الرئاسيّ

تطوران بارزان توزعا المشهد اللبناني أمس، الأول نهاية التفاوض الماراثوني الذي شهدته نيويورك على حافة نهاية مهلة ولاية قوات الطوارئ الدولية، بعد التأجيل لثلاث مرات متتالية بسبب عدم التوصل الى اتفاق بالتراضي يضمن التصويت بالإجماع، وحتى ما قبل التصويت الذي انتهى بإقرار التجديد، حاولت مندوبة دولة الإمارات تقديم نص يتبنى الطرح الأميركي الإسرائيلي ويعاكس تمنيات الدولة اللبنانية وطلباتها، والصيغة التي أقرّت جمعت متناقضات تجعلها عرضة للتأويل عند كل مهمة، ففيها استقلال قوة اليونفيل وفيها شرط إلزامية التنسيق مع الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني، وجاء التصويت تعبيراً عن اصطفاف يربك أي محاولة للتنفيذ المتشدد الذي سعى إليه الأميركيون تلبية للطلب الإسرائيلي، بدعم إماراتي. فالدول المشاركة بالقوات وعلى رأسها فرنسا يهمّها أمن جنودها وتدرك معنى تعريض هؤلاء الجنود للخطر بعدم التنسيق مع الجيش اللبناني وعبره مع الأهالي، وتدرك أكثر ومعها القيادة الميدانية لليونفيل أن امتناع روسيا والصين واعتراضهما الواضح على النصّ كما ورد في مداخلة كل من المندوبين الروسي والصيني، يعني أن نشوب أي صدام ووقوع أي حادث أو إشكال سوف يعرّض القيادة الميدانيّة لتحميلها المسؤولية لأنها لم تأخذ على محمل الجدّ التحذيرات التي رافقت مناقشة قرار التجديد من خطورة عدم التنسيق مع الدولة اللبنانية حكومة وجيشاً، خصوصاً أن التحفظ اللبناني كان صريحاً وواضحاً، ولن يفيد في هذه الحالة ما يصدر عن القوى التي تدفع باتجاه التصعيد وتريد تحميل قوات اليونفيل أثمان مواقفها، ولذلك قالت مصادر تابعت المسار الذي سلكه القرار ومنعرجاته، أن لبنان نجح بإلحاق نصف خسارة بدعاة التصعيد، ولم يحقق سوى نصف ربح، وأن العبرة هي بالتطبيق، حيث سوف يتقرّر مَن يحصد النصف الثاني من الربح، وبيد لبنان ورقة الأهالي الرابحة.

الحدث الثاني كان كلمة رئيس مجلس النواب

(التتمة ص 6)

الرئيس بري يلقي كلمته في المهرجان بذكرى تغييب الإمام الصدر

الأسد يهنّئ إيران حكومة وشعباً بالانضمام إلى «بريكس»

استقبل الرئيس السوري، بشار الأسد، أمس، وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، في العاصمة السورية دمشق، لبحث العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين.

وخلال اللقاء، ثمّن الأسد مبادرة إيران لتعزيز العلاقات مع الدول العربية في المنطقة، مهنّئاً الحكومة والشعب في إيران لانضمامهم إلى مجموعة «بريكس».

واستنكر الأسد استراتيجية واشنطن في المنطقة، مؤكداً أنها ترمي إلى «إثارة وتأجيج التوتر والأزمات بين دول المنطقة وشعوبها، بما في ذلك الخلافات بين العرب والإيرانيين».

بدوره، أبلغ عبد اللهيان، الأسد دعوة الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، لزيارة العاصمة الإيرانية طهران، مؤكداً أنّ بلاده «مستمرة في الوقوف إلى جانب سورية» لمكافحة الإرهاب.

وشدّد الوزير الإيراني على أنّ «سورية حكومةً وشعباً وجيشاً، انتصرت ضدّ الأعداء في حرب إرهابية عالمية»، معقّباً بالقول: «نحن سعداء أنّ المنطقة والعالم أدركوا اليوم حقيقة سورية وقوتها».

كما أشار أمير عبد اللهيان إلى أنّ «أعداء سورية يحاولون متابعة أهدافهم السياسية عبر العقوبات والضغوط الاقتصادية»، معرباً عن ارتياح بلاده لعودة سورية إلى جامعة الدول العربية، وتعزيز العلاقات السورية العربية.

جيش الاحتلال يعترف بـ «عملية نابلس»

وعملية دهس غربي رام الله

اعترف جيش الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، بإصابة ضابط و 3 جنود، بعبوة ناسفة أثناء اقتحام أحد أحياء مدينة نابلس في وقت متأخر من مساء الأربعاء الفائت.

وعقب الإعلان، أفادت وسائل إعلام العدو، بأنّ العبوة أصابت آليةً عسكريةً «إسرائيلية»، فيما انتشرت قوات إضافية في المنطقة بعد العملية لإخراج الجنود المصابين.

بدورها، أصدرت «سرايا القدس – كتيبة نابلس»، بياناً تبنّت فيه العملية ضد قوة الاحتلال، مؤكدة أنّ «مجاهدينا تمكنوا من تنفيذ كمين محكم في قوة راجلة لقوات الاحتلال، في محيط قبر يوسف، بتفجير عدد من العبوات ثم الإجهاز على القوة بصليات كثيفة من الرصاص وإيقاعهم بين قتيل وجريح».

على صعيد متصل، قُتل جندي «إسرائيلي» وأصيب آخرون في عملية دهس بواسطة شاحنة قرب حاجز «مكابيم» غربي رام الله واستُشهد المنفذ.

وبحسب إعلام العدو، فقد أسفرت عملية الدهس عن مقتل جندي وإصابة 5 جنود آخرين، بينهم إصابة خطرة.

وأشار إعلام العدو إلى وصول قوات كبيرة من الجيش والشرطة إلى مكان العملية، موضحاً أنّ «منفّذ عملية الدهس نفّذ عمليته عند حاجز مكابيم، وواصل طريقه حتى حاجز حشمونيم غربي رام الله، حيث جرى تحييده».

نقاط على الحروف

حجر بري وبركة الرئاسة الراكدة

◆ ناصر قنديل

تحت عنوان «خيّطوا بغير هالمسلة»، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري المراهنين على انتزاع المبادرة الرئاسية التي يُمسك بها بموجب صلاحياته الدستورية من بين يديه عبر التهويل بالعقوبات الأميركية، ملقماً حجراً للوشاة الذين يتخيّلون ويتوهّمون ويبنون قصوراً في الأحلام، ليعود بعد حسم هذا الجزء الخاص بإقفال حساب جانبي الى الحساب الرئاسي الرئيسي، ومضمونه إطلاق مبادرة محددة تسعى لإنتاج رئيس في أيلول، وتستثمر على ما تبقى من هيكل عظمي للمبادرة الفرنسية، يتمثل بعودة أخيرة للمبعوث الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان دون مضمون محدّد لمهمته، سوى فكرة حوار في مجلس النواب لأيام محدودة وعنوان محدد هو الرئاسة، فيزوّجها بري لمبادرته عارضاً ضمناً على لودريان أن يربح فرصة نجاح بدل الفشل المحتم، بإعلان استعداده إذا قبل الحوار المحدّد بمهلة سبعة أيام في مجلس النواب، للقبول بعقد جلسات انتخاب متتابعة حتى انتخاب رئيس، كما يطلب الخصوم الذين رفضوا دعوة لودريان وسبق أن رفضوا دعوات بري السابقة للحوار.

عملياً يوجه بري حجراً واحداً نحو عدة عصافير، فهو يظهر لفرنسا أنه وضع في خدمة إنجاح مهمة مبعوثها الرئاسي ولإنقاذ مبادرتها من الفشل المحتم، تنازلاً يفترض أن المطالبين به لن يفرطوا بفرصة الحصول عليه، حتى لو كان الثمن حواراً

(التتمة ص 5)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الجمعة / 1 أيلول 2023
Fiveteenth year /Friday / 1 September 2023

ماذا تريد الولايات المتحدة من لبنان وسورية والعراق؟

■ عمر عبد القادر غندور*

الولايات المتحدة المنزعجة جداً من الانفتاح الصيني على الشرق الأوسط، والعكس صحيح، والتي تحاول الحرتقة على العلاقات السعودية الإيرانية التي تنطلق في الاتجاه الصحيح، يبدو أنها بصدد تمركزات جديدة بعد انسحابها من أفغانستان، وخاصة في الشرق الشمالي السوري العراقي، وهي تعتبر انّ وجودها هناك ضروري جداً بل استراتيجي، ولا تراجع عنه لقطع طريق التواصل بين إيران وسورية والبحر المتوسط. وتقول تسريبات من واشنطن انّ الولايات المتحدة ترى نفسها مضطرة لحماية وجودها في منطقة معزولة تمتدّ من البوكمال الى الحدود الأردنية السعودية، وهي معنية بتعزيز هذا الوجود الذي بدأ يزعج عشائر البادية السورية العراقية، وهي عشائر يكون انتشارها غير منظور وخطير جداً، وخاصة بعد حصولها على أسلحة سخية وفعّالة وصلتها من أكثر من طريق، وفي الساعات الماضية اندلعت اشتباكات في دير الزور مع عشائر أدّى الى مقتل 25 شخصاً بينهم عشرة مسلحين الموالين للجيش الأميركي وطالب أبناء العشائر المسلحين العرب الموجودين ضمن تشكيلات «قسد» العسكرية الابتعاد عن المعركة الدائرة حفاظاً على أرواحهم، وانّ أبناء العشائر قطعوا الطريق الرئيسية في أكثر من 15 بلدة تحيط بحقول النفط والغاز.

وتدّعي واشنطن انّ عديد جنودها شمال وشرق سورية هو 900 عنصر وهو رقم أقل بكثير من الرقم الحقيقي على الأرض السورية في منطقة نزاعات إقليمية بين سورية وميليشيات قسد الكردية وعناصر تنظيم داعش، بينما هي ايّ الولايات المتحدة موجودة في قاعدة ارتكاز عسكرية حول آبار النفط السورية بحجة كذبة كبيرة هي «مواجهة داعش»، وكانت سورية تستخرج من آبارها النفطية قبل الاحتلال الأميركي 300 ألف برميل يومياً ما يساوي 1.14% على مستوى العالم.

وتقول مجلة «ناسيونال انترست» الأميركية انّ الوضع الراهن في سورية جعل الوجود الأميركي المستمر في سورية محفوفاً بالمخاطر بشكل متزايد! وتتسائل الصحيفة: لماذا يجب ان تكون واشنطن مستعدة للمخاطرة بالجنود الأميركيين لمحاربة عدو هي اخترعته وهو داعش؟ وهي التي تريد ان تكون داعش جزءاً من شبكة الردع ضدّ إيران، في الوقت الذي تعثرت فيه المفاوضات الأميركية الإيرانية حول الملف النووي، حتى الآن على الأقل!

وتوقف المساعي الأميركية السورية حول ملف السجناء الأميركيين وفي مقدّمهم الجندي المتقاعد في البحرية الأميركية والمصوّر الصحافي اوستن تانس الموقوف في سورية منذ العام 2012 ومصيره غامض حتى اليوم.

وهذا كله لايلغي رغبة واشنطن في المزيد من الضغط على سورية، بل هي تتطلع الى عزل إيران عن محيطها وقطع طريق البوكمال!

وربما من الخطأ الفادح ان تعتبر بعض دول الخليج أنها بمنأى عن هذه التدابير الأميركية العدوانية مع احتمال توسع الخطوط الساخنة لتشمل الرمال والمحيطات وعلى مسافة جغرافية لا حدود لها وربما تشتعل المنطقة كلها، وفي ظروف يشهد العالم فيه تحوّلات كبيرة وآخرها انضمام ستّ دول جديدة الى منظمة بريكس بينها مصر والسعودية وإيران والعمل على توحيد عملتها المتداولة بدلاً من الدولار.

وعن مستقبل القوات الأميركية في العراق تصرّ هذه القوات أنها موجودة في العراق لمنع داعش من إعادة تكوين مجموعاتها، وانّ ايديولوجية هذا التنظيم لاتزال تشكل خطراً وانه يطمح لاستعادة قدراته العسكرية!

إلاّ أنّ الوقائع والممارسات تؤكد انّ القوات الاميركية ستبقى متمركزة حيث هي في الوقت الحالي على الأقل وانّ الأسباب التي جعلتها تتمركز في مواقعها لا تزال قائمة وفي مقدمتها قطع الطريق على الذين يريدون تعزيز قدرات الفريق المعادي لـ«إسرائيل».

وقال رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني قبل أيام إنّ بلاده ليست بحاجة الى قوات قتالية أجنبية وتحديداً قوات التحالف الدولي!

اما عملياً على الأرض انّ الولايات المتحدة نقلت معدات عسكرية ولوجستية كانت موجودة داخل العراق الى قواعدها في سورية وضمّت مدرّعات عسكرية وقوات كبيرة من الجنود وارتفع عددها من 500 جندي الى 1500، وهي تخشى هجمات عشائر سورية مسلحة عليها وخاصة في مدينة القامشلي في شمال شرق سورية، وإذا كانت الولايات المتحدة لاترغب بشنّ حرب صريحة على سورية، فإنها بالتأكيد قادرة على الإرباك وهي غير مستعجلة في الوقت الحاضر على حسم تواجدها في سورية والعراق وربما يكون ملف الرئاسة في لبنان من ضمن الملفات التي تحتاج الى المزيد من الوقت...

خفايا

قال دبلوماسي عربي إن لبنان أظهر مقدرة دبلوماسية غير متوقعة بعد تساهله مع تعديلات تفويض اليونفيل العام الماضي، لكنه هذه السنة أربك الغرب كله فقسم فرنسا عن أميركا وفرض التأجيل على التصويت ثلاث مرات حتى لحظة نهاية الولاية وضمن امتناع روسيا والصين ما أضعف الحصيلة وسجل تحفظاً رغم التعديلات التي حاولت إرضاءه وأجبر مؤيدي «إسرائيل» على كشف أوراقهم بمن فيهم العرب فحصل على نصف انتصار وألحق بخصومه نصف هزيمة؛ وهذا أكثر من جيد.

كواليس

قال دبلوماسي متابع للملف الرئاسي إن عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري بحوار في مجلس النواب لسبعة أيام تليه جلسات نيابية مفتوحة لانتخاب رئيس يشكل ضربة موفقة بصفته مشروع جدول أعمال مناسب للمبعوث الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان في جمع دعوته للحوار الرئاسي وردّ المعترضين بطلب جلسات انتخاب متتالية، وهو يضع المعترضين أمام إحراج كبير في حال الرفض.

زيارة وفد الكونغرس إلى سورية تصعيد واضح ضدّ الجيش السوري

■ رنا العفيف

زيارة وفد الكونغرس الأميركي القصيرة، والمكوّن من ثلاثة نواب بينهم عضو الحزب الجمهوري فرانش هيل، والتي شملت جولة في معبر السلام الحدودي مع تركيا، تأتي تزامناً مع التصعيد الميداني ضدّ الجيش السوري وحلفائه، كيف تفهم هذه الزيارة في ظلّ التصعيد الميداني؟

هذه الزيارة لا شك أنها تنمّ عن تقارب تركي أميركي، لأنّ الزيارة تمّت من مناطق ما يُسمّى الحكومة المؤقتة وكان الاجتماع للوفد مع رئيس الحكومة المؤقتة، استناداً لتفقد معبر باب الهوا، لاسيما أنّ التنسيق يتمّ مع الجولاني، ورأينا الوفد الفرنسي الأخير الذي زار منطقة إدلب تحت عنوان فرنسي، وهو في حقيقة الأمر كان وفداً أمنياً فرنسياً بمستوى عال، وبالتالي ربما هذه الزيارة أتت ضمن تنسيق بالإشارة إلى الرضى الأميركي عن ملف شمال سورية، بعد أن كان هناك خلافات أساسية في الدور التركي، يتعلق بشمال شرق سورية، أو دور قسد لنقل وتركيا، اليوم نسمع لهجة جديدة تتعلق في هذا الملف مع زيادة التنسيق والدعم والبحث عن إمكانية تقديم المساعدات الإنسانية والبنى التحتية، أيّ إعادة تطوير أدوات التمكين كما في السابق، عبر ما يُسمّى هيئة تحرير الشام، أيضاً يمكن القول بأنّ دلالات هذه الزيارة تفهم في السياق على أنّ الولايات المتحدة تريد كسب ودّ تركيا من جديد في أكثر من ملف، خاصة أنّ الحكومة المؤقتة لم تتجرّأ على الدخول على الشمال السوري، لأنها تحتاج إلى عشرات الموافقة من قادة فصائل المجموعات الإرهابية التي تدعمها أميركا وبالتالي دخول رئيس الحكومة المؤقتة برفقة الوفد الأميركي، دليل على أنّ هناك تنسيقاً تركياً بالتوازي مع زيارة التنسيق الأمني العسكري الاستخباري الأميركي والفرنسي مع الجولاني...

في مقابل ذلك قسد تتحدث عن انطلاق عملية أمنية بمنطقة دير الزور شرق سورية بدعم من التحالف الدولي، ومع ذلك النظام التركي يأخذ بعين الاعتبار بأنّ هذا الدعم الأميركي لا يصبّ في الجولاني والفصائل المدعومة تركياً بل أيضاً بالخصم الأساسي وهنا نتحدث عن قسد، بعد كلّ ما يحدث في سورية باستثناء موضوع الجزئية المتعلقة بقسد، كانت هناك خلافات في الإتفاق بين الأميركي وكلّ ما يحدث في سورية، إلا أنّ تركيا والاتفاقيات الأخيرة ضمن الخطة الأميركية التي سعت إليها لإغلاق معبر الحدود السورية العراقية، كان هناك اتفاق بين تركيا والولايات على أن تطلق يد تركيا في الشمال السوري، وبالتالي تزيح سيطرة قسد على ما تبقى من مناطق ملاحقة للحدود السورية، لكن أحد أسباب فشل الخطة هي رفض قسد الدخول في هذا المشروع، تحسّباً لخسارتها المدن والمراكز والبنية التحتية التي أقامتها والتي تؤهّلها في الشمال لتكسب في الجنوب، لتكون كيانا ربما انفصاليا، وكذا ستخسر المدن الرئيسية مثل الحسكة والقامشلي وبعض القرى على امتداد الشريط الحدودي، لأنّ الشريط الأمني التركي سيتمدّد على كامل الحدود السورية التركية بعمق 35 كم...

وطبعاً النوايا الأميركية أو الوفد الكونغرس الأميركي في ظلّ التحشيد الكبير وكذا الاحتكاك الأميركي الروسي وما نشهده تحديداً يعني من تنظيمات موالية للقاعدة ولهيئة تحرير الشام، أعلن نائب رئيس مركز المصالحة الروسية فاديم كوليت، أنّ طائرة مُسيّرة تابعة للتحالف الأميركي اقتربت بشكل خطير من طائرة روسية من طراز تو 35 في سماء سورية وكانت تقوم برحلة مجدولة على طول الحدود الجنوبية السورية، وبالتالي هناك أحد عشر انتهاكاً للبرتوكولات تمنع اصطدام ارتكابها، وبحسب مسؤول روسي قال إنه جرى تسجيل سبعة عشر خرقاً في منطقة التنف خلال النهار من قبل أربع مقاتلات من طراز أف 35 وطائرتين من طراز أف 16 وطائرتي تايو وثلاث طائرات مُسيّرة متعددة الأغراض من طراز «أم كي وان سي»،

وفي السياق ذاته نفى رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركي الجنرال مارك ميل زيارة قوات بلاده إلى سورية محذراً من طبيعة التهديدات القائمة في الشرق الأوسط معتبراً أنها ستعكس على حجم القوات الأميركية أو تقليصها في المنطقة، ما يعني أنّ كلّ ذلك مرتبط بالفرملة التي أصابت ربما حركة الإنفتاح العربي على دمشق، إذ واشنطن تمكنت بفعل العقوبات المفروضة على سورية والتهديدات تقديم ربما مسارات تشريعية، لتثبيت ربما عزلة دمشق، وقد لا تتمكن من هذا نظراً لجزئية التصعيد والخروقات والإحتكاك الأميركي الروسي وإلى ما هنالك من تصعيد تجاه الجيش السوري وحلفائه، وذلك لإصدار قانون مناهض للانفتاح على سورية، وبالتالي نحن أمام مرحلة حاسمة ميدانية وعسكرية قاسية مقابل إعادة تشغيل المجموعات الإرهابية التي ترعاها أميركا لأنها تخشى المواجهة المباشرة مع الجيش السوري وحلفائه حتى باتت عقدة الصراع في هذه المنطقة محصورة بمعركة الحدود أو المعابر لإعاقة الحلول السياسية في سورية والمنطقة لإعادة إحياء المشروع الأميركي القديم وخلط الأوراق من جديد لكسب نقاط سياسية في ظلّ تقليص نفوذها أو دورها في المنطقة.

ميقاتي زار قاعدة بيروت الجويّة معزّياً بالضابطين: بوجود جيشنا لا خوف على البلد

أكّد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «أنّ الجيش نموذج للشباب اللبنانيّ الذي لا علاقة له بالطائفيّة والمناطقيّة ويمثّل النسيج الوطنيّ بكل أطيافه، وبوجوده لا خوف على الوطن»، معتبراً أنّ «بوجود جيشنا لا خوف على البلد».

كلام ميقاتي جاء خلال زيارته أمس قاعدة بيروت الجويّة، في حضور قائد الجيش العماد جوزاف عون، وقدّم التعازي بالنقيب الطيّار جوزيف حنا والملازم أول الطيّار ريشار صعب اللذين استُشهدا على أثر تحطم طوّافة للجيش في منطقة حمّانا.

وقال رئيس الحكومة «جيشنا اليوم يقوم بمهام كثيرة وصعبة والاتكال عليه. أنتم حماة الوطن، ومن دونكم لا وطن ولا حضورَ فعليًا للدولة. المؤامرات على هذا الوطن كبيرة، ونحتار من أين تأتي، وهي تستهدف وحدة هذا الوطن وسيادته وحدوده. لولا الجيش وقيادته الحكيمة، ماذا كان حلّ بالبلد؟».

وتوجّه إلى قائد الجيش قائلاً «القائد يتحمّل اليوم عبئاً لا يستطيع أن يتحمّله إنسان، خصوصاً في هذه الظروف الصعبة التي يمرّ بها البلد ماليًا واقتصاديًا، وهو يُجاهد لكي يبقى هذا الجيش واقفاً على قدميه وحامي سيادة الوطن. فالجيش يمثّل نسيج هذا الوطن بكلّ أطيافه». وكرّر تقديره «للجُهد الذي بذله الجيش في المساهمة في إخماد الحرائق في اليونان وقبرص»، تاقلاً تحيّات رئيس وزراء اليونان الذي اتصل به شاكراً جهودهم.

وتابع «أكررُ تعازيَّ الحارّة ولا يمكنني أن أصف لكم الحزن الذي انتابني لدى اطّلاعي من قبل قائد الجيش على الحادثة. أتمنّى لكم الصحّة والعافية وطول العمر وللشهداء الأبرار الرحمة».

وفي خلال لقائه ضبّاط القاعدة الجويّة قال ميقاتي «لبنان محمي اليوم بقوّة عظيمة هي العناية الإلهيّة وندعو الله أن يحمي جيشنا الباسل»، مشيراً إلى أننا «نمرُّ بظروف صعبة جدا، في ظلّ شغور منصب رئيس الجمهوريّة وتولّي الحكومة تصريف الأعمال، وعدم انعقاد جلسات مجلس النوّاب والتشنّجات السياسيّة المستمرّة. لولا وجود الجيش لا أحد يعلم كيف كان سيكون وضع البلد. والحمدلله أنّ البلد لا يزال واقفاً ومحميًا»، مؤكّداً أنّ «علينا أن نستمرّ في العمل لبناء الدولة، لأنّ لا خيار لنا سواها، وأن نقوم بعملنا بطريقة صحيحة، وهذا ما نسعى دوماً لفعله».

ميقاتي وقائد الجيش خلال الجولة في القاعدة الجوية (دالاتي ونهرا)

وقال «لم أكن على معرفة مسبقة بقائد الجيش، ولكن في خلال السنتين الأخيرتين، لمست لديه مناقبيّة وحرفيّة ومتابعة دائمة لكلّ أمر يخصُّ الجيش، خارجيًا وداخليًا. صحيح أنّ المؤامرات كبيرة ومن كلّ الاتجاهات، ولكن بوجود جيشنا ، فلا خوف على البلد. أنتم نموذج للشباب اللبناني الذي لا علاقة له بالطائفيّة والمناطقيّة... ما تجسّدونه بوحدتكم هو النموذج الذي نريده للبنان».

من جهته، شكر العماد عون رئيس الحكومة على تقديمه العزاء ووقوفه الدائم إلى جانب المؤسّسة العسكرية.

وقال «نشعرُ بالحزن جرّاء خسارتنا للضابطين الشهيدين، لكن عسكريينا متسلّحون بإرادتهم الصلبة وإيمانهم بلبنان وبرسالتهم ومؤسّستهم، ومستمرّون في أداء مهمّاتهم. لن ينال شيء من عزيمتهم، وسوف يُحافظون على المؤسّسة التي ستحافظ بدورها على الوطن».

بوحبيب بحث وهوكشتاين قرار التمديد لـ«يونيفيل» وتظهير الحدود البريّة الجنوبيّة

بحث وزير الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب مع المنسّق الرئاسيّ الأميركي لأمن الطاقة والبنى التحتية الدوليّة عاموس هوكشتاين، مشروع القرار المتعلّق بتمديد ولاية «يونيفيل» في الجنوب، بحضور السفيرة الأميركيّة دوروثي شيا في بيروت.

وأوضح بو حبيب أنّ «الموقف الذي حمله إلى نيويورك هو موقف الحكومة اللبنانيّة بالتشاور مع مختلف الأطراف المحليين، وذلك في سبيل الحفاظ على السيادة والمصلحة اللبنانيّة والاستقرار في الجنوب».

بدوره، ادّعى هوكشتاين حرص إدارة بلاده على الاستقرار في الجنوب، معرباً عن «تطلعه لمواصلة المسار المتعلّق بالتنقيب عن الغاز في المياه الإقليميّة اللبنانيّة»، مشيراً إلى «وجود اهتمام عالميّ بالتنقيب المذكور».

وأعرب عن «تفاؤله بأنّ هذا الزخم، إن رافقته الإصلاحات الضروريّة وإنجاز الاستحقاقات الدستوريّة اللازمة، سيضع لبنان على السكّة المؤدّية إلى النهوض الاقتصاديّ وتعزيز الاستقرار».

وفي ما يتعلق بمسألة تظهير الحدود الجنوبيّة البريّة، قال هوكشتاين إنّه «وبعد نجاح الوساطة التي قام بها لإنجاز ترسيم الحدود البحريّة، فإنه في صدد تقويم مدى استعداد الأطراف المعنيّة لإطلاق هذا المسار، ودراسة جدوى إجراء هذه الوساطة في الوقت الراهن، توصّلاً لحلّ «النقاط الخلافيّة الحدوديّة المتبقية في الجنوب». فيما أعرب بو حبيب عن «جهوزيّة لبنان لإطلاق هذا المسار، بما يتناسب مع حفظ الحقوق اللبنانيّة».

بو حبيب وهوكشتاين خلال لقائهما

واستقبل بوحبيب سفير ألمانيا في لبنان أندرياس كيندل في زيارة وداعيّة لمناسبة انتهاء مهامه الديبلوماسيّة في لبنان. كما التقى بوحبيب القائم بالاعمال في سفارة كولومبيا السفير إدوين أوستوس ألفونسو في زيارة تعارف.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الجمعة / 1 أيلول 2023
Fiveteenth year /Friday / 1 September 2023

احتفال حاشد لـ«أمل» في الجناح بذكرى تغييب الصدر ورفيقيه
برّي يُطلِق مُبادرة جديدة: لحوار في أيلول حدّه الأقصى 7 أيّام نذهب بعدها إلى جلسات مفتوحة حتى انتخاب رئيس جمهوريّة

- حركة أمل إلى جانب حزب الله في الدفاع عن حدود أرضنا المقدّسة
- الاستحقاق الرئاسيّ لا يتمّ بفرض مرشّح أو بتعطيل المؤسّسات الدستوريّة
- الوشاة لا يعرفون من هو نبيه برّي وليُخيِّطوا بغير هالمسلّة
- أستغرب حالة التردُّد والخجل التي يتخبّط بها لبنان الرسميّ حيال تطبيع العلاقات مع سورية

أطلق رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي مبادرة جديدة للخروج من مأزق انتخاب رئيس للجمهوريّة، داعياً إلى «حوار في شهر أيلول لمدة أقصاها سبعة أيام، والذهاب بعدها لعقد جلسات مفتوحة ومتتالية إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً ونحتفل بانتخاب رئيس للجمهوريّة»، سائلاً «هل ممنوع على مكوّن سياسيّ ورُوحيّ مؤسّس للكيان اللبناني، أن يكون له صوت ورأيّ في مواصفات رئيس جمهوريّة بلاده؟» وانتقد من سمّاهم «فريق الوشاة، الذي يُسيّر خطوط ترانزيت جويّة عابرة للقارات باتجاه عواصم القرار في أوروبا وأميركا ويشكّل مجموعات ضغط في عواصم القرار تحريضاً وتشويها» وقال «هؤلاء مخطئون في العنوان ولا يعرفون من هو نبيه برّي ومن هي حركة أمل». وأكّد أنّ «حركة أمل بكل مستوياتها الجهاديّة معنيّة إلى جانب حزب الله بأن يكون كلّ فرد منها فدائيّ للدفاع عن حدود أرضنا المقدّسة»، مشدّداً على «أنّ «قضية الامام موسى الصدر لن يطويها الزمن وغير قابلة للمساومة أو المقايضة».

كلام الرئيس برّي جاء خلال الكلمة التي ألقاها في الاحتفال الجماهيريّ، الذي نظّمته حركة «أمل» في منطقة الجناح، إحياءً للذكرى 45 لتغييب السيّد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عبّاس بدر الدين، وحضره وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي مثل رئيس الحزب الأمين أسعد حردان وضمّ الوفد رئيس المجلس الأعلى سمير رفعت وعميد الداخلية رامي قمر وعميد العلاقات العامة فادي داغر وعضو المجلس الأعلى بطرس سعادة، وحشد من الوزراء والنوّاب الحاليين والسابقين، وممثلون عن الأحزاب اللبنانيّة والفصائل والقوى الفلسطينيّة ومختلف قادة الأجهزة الأمنيّة ووفد من العشائر العربيّة وفاعليّات بلديّة واختيّارية واغترابيّة والسلك القنصليّ المُعتَمد في لبنان، وشخصيّات روحيّة واقتصاديّة وتربويّة ونقابيّة.

قدّم الاحتفال نائب رئيس المكتب السياسيّ في حركة «أمل» الشيخ حسن المصري بعدها ألقى الرئيس برّي كلمة قال فيها «من قضية الإمام ورفيقيه نبدأ بعد خمسة وأربعين عاماً على التمادي في ارتكاب جريمة الإخفاء هي سنوات يجب أن تكون كافية لمن يجهل عن حُسن نية أو يتجاهل عن قصد في استبيان الخيط الأبيض من الخيط الأسود لجريمة العصر هذه، ولماذا ارتكبت هذه الجريمة بحق لبنان وبحقّ الإنسانيّة؟».

وأكّد «أنّ رأس النظام الليبيّ المقبور معمّر القذّافي ومن نفّذ معه هذه الجريمة هم أدوات خبيثة لمشروع خبيث كان مسرحه الأراضي الليبيّة، وبناء على ما تقدم ولأن قضية الإمام الصدر وأخويه بقدر ما هي قضية إخفاء أشخاص أعزّاء، هم بالنسبة إلينا عناوين عزّتنا وقوتنا وكرامتنا، هم أيضاً بالقدر نفسه يمثلون من خلال استهدافهم والاستمرار بخطفهم استهدافاً واختطافاً للبنان الدور والرسالة»، مشدّداً على أنّ هذه القضية لن يطويها الزمن وغير قابلة للمساومة أو المقايضة.

وفي الشأن السياسي الدخلي واستحقاق انتخاب رئيس للجمهوريّة قال الرئيس برّي «في هذا المجال لا بدّ من المصارحة لتصويب مسار بعض الأطراف في الداخل وتحديداً لفريق «الوشاة» الذي يُسيّر خطوط «ترانزيت» جويّة عابرة للقارات باتجاه عواصم القرار في أوروبا وأميركا ويشكّل مجموعات ضغط في أكثر من عاصمة تحريضاً وتشويهاً، أقول لهؤلاء «الوشاة» إنكم مخطئون في العنوان ولا تعرفون من هو نبيه برّي ومن هي حركة أمل، أنصحكم بأن توفروا أموال الترانزيت والأكلاف على الإقامة في الفنادق الفاخرة وعلى شراء الذمم في مراكز النفوذ في تلك العواصم، إنتو «غلطانين بالنمرة» وخيطوا بغير هالمسلة».

واعتبر أنّه «ليس بهذه الطريقة ولا بهذه الأساليب يُنجز الاستحقاق السياديّ الأول والأهمّ في لبنان»، مؤكداً «أنّ هذا الاستحقاق لا يتمّ بفرض مرشّح أوبوضع فيتوات على مرشّح».

وتابع «هذا الاستحقاق لا يُنجَز ولا يتم بتعطيل أعمال المؤسّسات الدستوريّة وشلّ أدوارها ولا سيّما عمل السلطتين التنفيذيّة كسلطة تصريف للأعمال بالحدود الضيقة وفقاً لما نصّ عليه الدستور اللبنانيّ، ولا يكون بشلّ عمل السلطة التشريعيّة التي لها الحقّ أن تُشرّع في كلّ الأحوال وهي ضرورة قصوى تفرض على الجميع تفعيل عمل هذه المؤسّسة لا تعطيلها».

وسأل «هل كان على رئيس المجلس أن يُدرج على جدول أعمال آخر جلسة قانون تشريع الشذوذ كَي يكتمل عقد الجلسة؟ إنّ منظومة قيَمنا كما أرضنا وعرضنا ودِيننا خطّ أحمر ونقطة على السطر، وأيضاً نحن لا «نبتكر الضرورة» بدل انتخاب رئيس الجمهورية».

وأردف «نعم اليوم يكون قد مرّ سنة بالتمام والكمال على الجريمة التي اقترفها نبيه برّي من على منبر الإمام السيّد موسى الصدر في صور، بدعوته الكتل النيابيّة إلى وجوب إنجاز توافق وطني يفضي إلى انتخاب رئيس للجمهوريّة يجمع ولا يفرّق، رئيس يتمتع بحيثيّة مسيحيّة كما الحيثية الإسلامية وقبل أي شيء حيثيّة وطنيّة، وحدّدنا يومها موقفنا ورؤيـة كتلتنا حيال المواصفات التي نرى أنها مطلوب أن تتوافر بشخص الرئيس العتيد لتطبيق الطائف وإخراج لبنان من أزماته، هذه الدعوة كانت قبل حصول الشغور، وقبل أيّام من الدخول في المهلة الدستوريّة وهي دعوة لم تكن تتضمن اسماً معيّناً».

وسأل «هل ممنوع على مكوّن سياسيّ وروحيّ مؤسّس للكيان اللبنانيّ أن يكون له صوت ورأيّ في مواصفات رئيس جمهورية بلاده؟ مع يقيننا أن أطرافاً أخرى عادت لتعزف على وتر التقسيم والفدرلة وهي صيغ عانى اللبنانيون مآسيها وويلاتها، وإلا ما معنى أن يرفض الطرفان المعنيّان بهذا الاستحقاق أيّ صيغة من صيغ الحوار والتوافق؟» وقال «لن نيأس سنبقى نراهن على صحوة الضمير الوطنيّ لهؤلاء، ولا نريد أن نصدّق أن أحداً ما في لبنان، لا يريد رئيساً للجمهوريّة إذا لم يكن هو الرئيس، لو كان على أنقاض لبنان إشباعا لنزواته».

وتابع «والآن الآن، يا جماعة الدين... يا أبناء وطني... آخ يا بلدي. لو جلسنا آنذاك لما كنا في هذا الوضع المُزري، مجدّداً وللمرة الأخيرة أقول تعالوا في شهر أيلول لحوار في المجلس النيابيّ لرؤساء وممثلي الكتل النيابيّة لمدّة حدّها الأقصى سبعة أيام وبعدها نذهب لجلسات مفتوحة ومتتالية، حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً ونحتفل بانتخاب رئيس للجمهورية».

وفي موضوع البدء بالتنقيب عن الثروة الغازيّة والنفطية في البلوك رقم (9) قال الرئيس برّي «في المقلب الآخر للصورة القاتمة التي تُظلّل المشهد السياسيّ ثمّة بارقة أمل كبيرة ودائماً هو الجنوب الرئة التي يتنفّس منها لبنان برسوّ منصّة التنقيب فوق البلوك (رقم 9) وبدء تحالف الشركات النفطيّة عمليّة الحفر لاستكشاف مكامن وكميّات الثروة الغازيّه فيه، ورغم ذلك يحاولون تشويه هذا النصر بزعمهم أنهم هم الذين أنجزوه (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم)، سكتنا طويلاً حتّى صدّقوا أنفسهم».

وتابع «الآن الآن ... مرّة أخرى سأبيّن الحقائق لكلّ اللبنانيين لقد بدأ الأمر كله عام 2002 عندما كلّفت شركة (سباكتروم) بإجراء مسح في بحر لبنان كلّه، وكان الجنرال عون آنذاك في باريس وعندما تأكدنا من النتائج أقدمت كتلة التنمية والتحرير على توقيع إقتراح قانون وقعه الزميل علي حسن خليل بتاريخ 9 حزيران 2010 وفي اليوم ذاته حوّلته إلى اللجان المشتركة برئاستي، حيث كنت مريضاً ونزلت إلى الجلسة آنذاك لإقرار القانون بتاريخ 12/8/2010، وحُوّل إلى الهيئة العامّة التي أقرّته في الشهر ذاته ونُشر في الجريدة الرسميّة بتاريخ 24 آب 2010، سبحان الله، أي في اليوم الذي بدأت فيه شركة توتال أعمال الحفر في بحر الجنوب، كلّ هذا تمّ قبل الوصول إلى مجلس الوزراء في العهد الغادر واختلفوا من أين يبدأون، حيث طرحت منذ سنوات آنذاك على مجلس الوزراء أن تطرح البلوكات كلّها وتُلزَم من نختار، وشبّهت الأمر حينها بشخص يُعمّر بناية، هالبناية 6 طوابق أو 5 طوابق أو 9 بدنا نأجّرها ما بحط شقة للإيجار بحط للأجار نحن كان أمامنا أن نطرح كلّ البلوكات لكن لزّم البلوك (رقم 4). وبدأ التصوير من هناك من ناشطي «الانتحار» و«طواحين الهواء» ، في الوقت الذي سارعت فيه للتفاوض مع الأمم المتحدة والأميركيين لترسيم الحدود إلى أن تمّ اتفاق الإطار وأُعلِنَ من عين التينة في 20/10/2020 والذي أوصلنا إلى هذا المشهد في البلوك (رقم 9)، ورست المنصّة. وكليّ أمل إن شاء الله أنها ستأتي أكلها مهما «ناوش» البعض وادعى وتعالى صراخه».

وأضاف «فالشكر والتقدير لمن صنع هذا الإنجاز للشهداء المقاومين الذين رسموا حدودنا في البرّ والبحر بخطّ أحمر كما لون دمائهم والشكرل أمير البحر، الاستشهادي هشام فحص الذي صبغ مياه هذه البقعة بأرجوان دمه فأثبت زرعه حدوداً وحقاً وثروة وحاضراً وتاريخاً لا يقبل السرقة أو التزوير أو التفريط أو التنازل أو المقايضة. الشكر لكلّ اللبنانيين، لوسائل الإعلام ولقادة الرأيّ الذين واكبو مسار تحقيق هذا الإنجاز والذي لا يجب أن يحجب الرؤية عن ضرورة استكمال معركة تحرير كلّ التراب الوطنيّ اللبنانيّ من العدوانيّة الإسرائيليّة من أعلى نقطة في العرقوب إلى الشطر الشمالي لقرية الغجر، مروراً بالنقاط المتحفظ عليها عند الخطّ الأزرق وصولاً إلى النقطة B 1 عند رأس الناقورة، بالإضافة إلى مزارع شبعا».

وأردف «وفي هذا المجال ومع تصاعد وتيرة التهديدات التي يطلقها المستويين السياسي والعسكري في الكيان الإسرائيلي تجاه لبنان، وآخرها التهديد بإعادة لبنان إلى العصر الحجري، نؤكد أنّ حركة أمل بكل مستوياتها الجهاديّة، معنيّة إلى جانب إخوتنا في حزب الله بأن يكون كلّ فرد منها فدائيّ للدفاع عن حدود أرضنا المقدّسة».

وأكّد أنّ «القدس هي قبلتنا الأولى وملتقى قيمنا وتجسيد وحدتنا ومعراج رسالتنا وأنّ مقاومة وجهاد الإخوة الفلسطينيين في سبيل تحرير أرضهم هو جهادنا ومسؤوليتنا الأخلاقيّة والإنسانيّة والتاريخيّة، كما هي مسؤوليّة الشعوب العربية والإسلامية كافة وكلّ الأحرار في العالم ، وأن دعم نضال الشعب الفلسطيني المحق في تحرير أرضه وتحقيق أمانيه بالعودة وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ومؤازرته في تثبيت هوية القدس في مواجهة محاولات التهويد الممنهج للمقدسات الإسلاميّة والمسيحيّة وتقسيم المدينة زمانيّاً ومكانيّاً ، فالرهان على ذلك يبقى على سواعد المقاومين في جنين ومخيّمها، ونابلس وحيّ الشيخ جراح وأريحا وعلى المرابطين في المسجد الأقصى وكنيسة المهد وعلى المقاومين في غزّة وفي الجليل وكلّ فلسطين من بحرها إلى نهرها».

الرئيس بري يلقي كلمته

وتابع «ولكي لا تسبق الخناجر أحلام المقاومين الفلسطينيين، الرهان أيضاً على الإخوة من أبناء الشعب الفلسطيني في مخيمات الشتات في لبنان ولا سيّما القوى الفلسطينيّة على مختلف توجهاتها بوجوب الوعيّ والتنبّه من الوقوع في براثن فتن الاقتتال الداخليّ بين أبناء القضيّة الواحدة»، معتبراً أنّ «الذي حصل في مخيّم عين الحلوة يُدمي القلب وهو لو استمر أو تكرّر لا سمح الله، وممنوع أن يتكرّر، سيكون بمثابة «طعنات خناجر» في ظهور المقاومين في الداخل الفلسطينيّ وعمل مشبوه كائناً من كان خلفه».

وفي شأن العلاقة مع سورية أكّد الرئيس برّي «انحيازنا إلى جانب سورية في نضالها في مواجهة الإرهاب المزدوج الإسرائيلي والتكفيري وفي استعادة وحدتها وسيادتها على كامل التراب الوطنيّ السوريّ، وحقّها بالاستفادة والاستثمار على ثرواتها في النفط والمياه والحبوب»، مقدّراً عالياً «الجهود الطيّبة التي بذلتها المملكة العربيّة السعوديّة والجزائر ومصر فأثمرت عودة سورية إلى الجامعة العربيّة وعودة العرب إليها»، وفي هذا الإطار، استغرب «حالة التردُّد والخجل التي يتخبّط بها لبنان الرسميّ حيال تطبيع العلاقات بين البلدين الشقيقين بما يحفظ مصالحهما المشتركة وهي كثيرة وفي مقدمها حلّ مسألة النازحين وعودتهم الآمنة إلى وطنهم الأم «.

وأعلن «أنّنا ننظر بأمل وارتياح إلى مسار التعافي الذي يسلكه العراق ونتطلع نحو مزيد من رصّ الصف والوحدة، فاستقرار العراق وإزدهاره وتقدمه يوفر مظلّة أمن وأمان للمنطقة وشريان تواصل إستراتيجيّا للتلاقي والتواصل بين الجوار العربيّ والجوار الإسلاميّ».

وتطرّق إلى الاتفاق بين السعوديّة وإيران، مقدّراً عالياً لقيادتيّ البلدين «جهودهما والجهود التي بذلتها جمهوريتيّ الصين الشعبيّة والعراق الشقيق، لإنجاز هذا الاتفاق التاريخيّ بين البلدين»، متطلعاً بأمل كبير «إلى العمل به وتنفيذ كل مندرجاته لما لهذا الاتفاق من إيجابيّات كبرى تتعدّى النطاق الجغرافيّ والمصالح المشتركة للبلدين الصديقين إنما تطال هذه الإيجابيات مصالح كلّ دول المنطقة وشعوبها في الاستقرار والتقدّم والاقتدار».

وختم «الشكر كلّ الشكر لبيروت لكلّ عائلاتها وفاعليّاتها الشكر والتحيّة لهذه العاصمة العظيمة التي تخرج منتصرة من كل محنة وعلى كلّ أزمة وتنهض أكثر تألّقا، شكراً لها وهي دائماً تحتضن آمالنا وأحلامنا وتضمّد جراحاتنا .شكراً للضاحية لاتحاد بلديّاتها وللقوى الأمنيّة والعسكريّة ولكل من آزر وقدّم جهداً أو دعماً لإنجاح هذا اليوم الوطنيّ الجامع الذي نعود فيه إلى الإمام... والصوت والصدى والقسَم هو هو، والعهد أبداً ودائماً «وما بدّلنا»، من أجل لبنان ومن أجل الإنسان».

جانب من الحضور في المهرجان

جانب آخر من الحضور

اختتام المخيم الصيفي الكشفي لجمعية كشافة النهضة

اختتمت جمعية كشافة النهضة مخيمها السنوي الصيفي الكشفي الذي أقيم في بلدة كفرمشكي التابعة لقضاء راشيا من صباح يوم الخميس الواقع فيه 24/08/2023 حتى ظهر يوم الأحد 27/08/2023.

شارك في المخيم الجوالة والكشافة والمرشدات من مفوضيات الشمال والجنوب والبقاع وجبل لبنان، حيث وبالتعاون مع القادة الكشفيين في كشافة الغد لا سيما نائب الرئيس القائد عبد الرزاق عواد، تعاقب المشاركون على ثلاث دورات وهي على التوالي، دورة العرفاء، دورة مساعد قائد، ودورة قائد فرقة.

تخلل الدورات العديد من المحاور، فإضافة إلى التدريبات الكشفية تلقى المشاركون برامج ومواضيع تتعلق بالخدمة العامة، وحماية البيئة، والعمل التطوعي، وبناء القدرات والإعتماد على الذات. إضافة إلى سهرة نار قدم خلالها المشاركون لوحات فنية وبرامج متنوعة ورقصات وأغاني كشفية بجوٍ من البهجة والفرح.

وفي نهاية المخيم وبعد نشيد الوداع وأخذ الصور التذكارية، ألقى المشرف على المخيم القائد إيهاب المقداد كلمة شكر فيها المشاركين على الجهود الفكرية والجسدية التي بذلوها خلال فترة التدريبات، وثمن تعبهم وتوجه لهم بالتحية الكشفية طالباً منهم الانطلاق إلى الأحياء والمدارس ونشر روح الحياة

الأمين إيهاب المقداد

الكشفية بين النشء الجديد، وتوجه بالشكر والإمتنان إلى كشافة الغد في لبنان بهيئتها الإدارية ممثلة بالقائد عبد الرزاق عواد وقادتها لا سيما مفوضية البقاع على كل مساعدة قاموا بتقديمها لإنجاح هذا المخيم.

وشكر المقداد أخيراً المفوضية العامة لجمعية كشافة النهضة حسن تنظيمها ومتابعتها أمور المخيم، واعداً بتنظيم المزيد من المخيمات الكشفية التدريبية عاماً بعد عام.

«إسرائيل من الفكرة إلى الزوال» محاضرة في ثقافي أبو رمانة

أقامت مؤسسة القدس الدولية – سورية واللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني والفصائل الفلسطينية المقاومة محاضرة بعنوان «إسرائيل من الفكرة إلى الزوال»، وذلك في المركز الثقافي العربي بأبو رمانة في دمشق.

وتقدّم الحضور رئيس اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني الدكتور صابر فلحوط، وعدد من قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية والأحزاب الوطنية السورية والفلسطينية، ونخبة من الباحثين والمهتمين.

وأوضح الدكتور محمد البحيصي رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية الإيرانية في محاضرته أن الكيان الصهيوني كيان بلا ذاكرة، وهو كيان وظيفي مستورد يخدم المصالح الغربية، ونحن نرى بأن المقاومة الفلسطينية ومحور المقاومة قادران أن يعيدا الكيان الصهيوني من حيث جاء، وهذا ما نعنيه بأن الكيان الصهيوني إلى زوال، وأنه يعيش أزمة وجود، مؤكداً أن الأزمة لم تأت من فراغ، وإنما جاءت من فعل المقاومة ومن يرفض هذا الوجود الإسرائيلي في فلسطين بما يمثله من خطر استراتيجي.

وبين البحيصي أن الشعب الفلسطيني اتخذ الكفاح المسلح أسلوباً نضالياً لاسترداد أراضيه وحقوقه المغتصبة، وأن هذا الكفاح يخدم الأمة العربية ككل ويقلق المجتمع العالمي الداعم للعدو الصهيوني، مشيراً إلى ضرورة وضع خطة متكاملة لدمج الكفاح العربي مع الكفاح الفلسطيني في معركة واحدة، إضافة إلى التوافق والترابط الكامل بين الكفاح المسلح مع العمل السياسي المشترك.

بدوره بيّن الدكتور خلف المفتاح مدير عام مؤسسة القدس الدولية – سورية أن هناك عوامل واقعية تجعلنا نؤمن بزوال هذا الكيان ونهايته، وأن زرعه في المنطقة لم يستطع تحقيق ما يصبو إليه في طرد الفلسطينيين وتحقيق الحلم اليهودي بدولة من النيل إلى الفرات. وهذا ما لمسناه في الرفض العربي الواسع للتطبيع على المستوى الشعبي وعلى المستوى السياسي الرسمي.

فرقة كورال صانعو الفرح تصدح في دار لرعاية المسنين في جرمانا

أقامت مؤسسة دارنا للرعاية الاجتماعية في جرمانا لقاء تضمن عدداً من الأغاني الوطنية لفرقة كورال صانعو الفرح من جمعية ومضات بإشراف الفنانة ريما أبو زور. كما تضمّن اللقاء قراءات في أهمية النهوض الثقافي والاجتماعي للمسنين.

وقدّم كورال صانعو الفرح أغنيات من الزمن الأصيل للفنان فريد الأطرش وغيره بأسلوب تميّز بقدرة الأداء وحضور المواهب المختلفة.

وأشار نبراس أبو هدير مدير مؤسسة دارنا للرعاية الاجتماعية إلى أهميّة الأنشطة الثقافية والاجتماعية لكبار السن، ولا سيما الذين يمتلكون القدرة على المتابعة والمواكبة، وترك الشعور بالكامل بأن المسنّ لا يختلف عن سواه، ويجب ألا يفقد الأمل بجماليات الحياة وحضورها.

وأوضحت المحامية إنصاف العيسمي أهمية دور المرأة المتطوّعة في بناء المجتمع الواعي، وفي رعاية المسنين وتقديم العون لهم وجعلهم لا يشعرون بالغربة، ولا سيما الذين ليس لهم رعاية اجتماعية في بيوتهم.

وقدّمت موجهة المعلوماتية الأولى في وزارة التربية إيمان الحوراني ومديرة مدرسة المتفوقين في جرمانا غزوة حامد ورئيسة مجلس إدارة جمعية ومضات في جرمانا منال جبر والدكتور إحسان عزالدين وغيرهم مداخلات، أضافت حالات وفوائد جديدة لدعم ثقافة المسنين ورعايتهم.

الفنان السوري سامر كالو يؤسس مجموعة شبابية لدعم الفن التشكيلي

أسس الفنان التشكيلي سامر كالو ابن حي الهلالية في القامشلي فريقاً مؤلفاً من 12 شاباً وشابة من هواة الرسم، حملوا رسالة إنسانية تدعو لدعم الفن التشكيلي وأطلق عليه اسم «فريق أوركيد».

وأوضح الفنان كالو أن جيل الشباب يتميز بامتلاكه الأفكار الجديدة التي تتحول لأعمال مختلفة تحمل طابعاً إنسانياً وتخلق مساحات آمنة للتعبير عن ذاتها إذا وجدت الدعم والتوجيه الكافيين.

وقال: «كلنا لدينا أفكار بداخلنا، إذا لم نعبر عنها تموت ونفقد معها أياماً من أعمارنا دون وعي لأن المواهب قد تموت وتندثر إذا لم يفسح لها المجال للظهور».

وأشار كالو إلى أن الفريق بدأ أعماله بتنفيذ ثلاث أفكار فنية منها رسوم كرتونية استهدفت مركز فرح لأطفال مرضى السرطان ببلدة معبدة، ورسم تذكاري لأكبر أجنحة فراشة بالقامشلي وسلسلة «اللطافة الزايدة » التي حملت عنوان «أثر أوركيد لا يموت» في أهم الشوارع الرئيسية بالقامشلي بهدف لفت انتباه المجتمع المحلي لأهمية الفن، موضحاً أن جميع مبادرات الفريق كانت مجانية.

بدوره أشار الشاب رامي فواز علي العضو في الفريق إلى أن الهدف من تشكيل الفريق إثبات الذات وروح الفريق في العمل الذي يؤمنون به.

وأضافت الشابة ياسمين إبراهيم: «إن انضمامها لفريق أوركيد الفني المختص بتنفيذ عدة أعمال فنية مميزة جعلها أكثر التزاماً بتطوير موهبتها، لأن الهدف من تشكيل الفريق إعادة البهجة والتفاؤل لمدينة القامشلي».

يذكر أن فريق أوركيد يرسم بعدة أنواع فنية منها ديكور داخلي وجداريات ونشاطات فنية تحمل أفكاراً لها دلالة معينة ولوحات إرشادية، كما يهتم الفريق بتدريس الرسم الأكاديمي للأطفال.

حجر بري وبركة الرئاسة الراكدة ... (تتمة ص 1)

لسبعة أيام يستطيعون أن لا يقبلوا فيها ما لا يرضيهم، ويحتفظوا بالنتيجة التي طالما حلموا بها وفقاً لمنطقهم، وهي الدعوة لجلسات انتخاب متتابعة حتى يُنتخب رئيس. واذا كان العصفور الأول فرنسياً فالعصفور الثاني أميركيّ، فهذه المبادرة لأيلول تسرّع الاستحقاقات، فإن كان لدى الأميركي مرشح كما يقال، وأنه قائد الجيش كما يقال أيضاً، فهذا يعني أن الأميركي يجب ان يفعل أمرين، الأول أن يتجنّد لتسهيل قبول مبادرة بري، لأن ترشيح قائد الجيش يحتاج إلى الحوار قبل جلسات الانتخاب، سواء لجهة مبدأ تعديل الدستور أو تجميع الأغلبية اللازمة لانتخابه، والثاني تسريع تنظيم صفوف الكتل النيابية المحسوبة قريبة من الأميركيين والتي تصطفّ وراء خيارات رئاسية أخرى. وهنا يأتي دور العصفور الثالث وهو محليّ بثلاثة أجنحة.

الجناح الأول هو الكتلتان الكبيرتان المؤيدتان للحوار من خارج الاصطفافات الرئاسية الصلبة، كتلة اللقاء الديمقراطي وكتلة الاعتدال الوطني، للانضمام النشط الى المبادرة، وبدء التفكير الجدي بالخيارات الرئاسية في قلبها، وصولاً الى جلسات الانتخاب، حيث تتراجع المجالات الرمادية، ويرجّح أن يبقى في التداول ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية وصيغة ضبابية عن ترشيح قائد الجيش. وهنا دعوة لهاتين الكتلتين اللتين تحرصان على أولوية إنهاء الفراغ الرئاسي إلى إحداث نقلة في الموقف تتناسب مع هذا الحرص.

الجناح الثاني هو كتل المواجهة التي تضمّ 31 نائباً، لإظهار حقيقة موقفها، مع تراجع حظوظ السير بمرشح تجمّع له أغلبية تحت شعار التقاطع الذي تسقط فرصه كلما صار الأمر جدياً. فهل سوف تختار الفراغ على فرصة رئاسية جدية لسليمان فرنجية، يمكن أن يسبقها تفاهم مطمئن. وبالتالي تتمترس وراء رفض الحوار رغم تحديده ببند واحد هو الرئاسة ووضع سقف زمنيّ له هو أسبوع، ليس لأن الحوار مرفوض، بل لأن الجلسات الانتخابية المتتابعة تتسبّب بالقلق!

الجناح الثالث هو كتلة التيار الوطني الحر، التي تخوض حواراً مع حزب الله، وتخوض مواجهة سياسية إعلامية لا تهدأ بوجه الرئيس بري سواء تحت عنوان النفط والغاز أو تحت عنوان تشريع الضرورة الذي رفضت المشاركة في آخر جلساته، أو سواهما من العناوين. وهنا تقول مبادرة بري للتيار، إن بري غير معني بأي حوار آخر، وإن بإمكان التيار الاستناد الى حصيلة حواره مع حزب الله بتاريخ الاستحقاق الذي تتحدث عنه المبادرة لأيلول، لاتخاذ قرار رئاسي مناسب سواء من حيث المبدأ برفض المبادرة أو قبولها، أو من حيث التفصيل في مضمون الموقف من الحوار ومن التصويت في جلسات الانتخاب المتتابعة!

استجمع بري حنكته ومهاراته ورمى حجراً في بئر الركود الرئاسي.

التعليق السياسي

على هامش مشهد التجديد لليونفيل

لم ينجح لبنان في تصحيح الخطأ الدبلوماسي الذي ارتكبته وزارة الخارجية ومن خلفها الحكومة ومن أمامهما المندوبة اللبنانية السابقة في مجلس الأمن. فمعركة هذه السنة رغم درجة الكفاءة التي خيضت بها والجهود التي كرّست لها، لم تنجح بإعادة العمل بالنص الأصلي لقرار التجديد المعتمد عام 2021.

لكن حضور لبنان وحجم جهود وزير الخارجية ومندوبة لبنان الدائمة وحرفية التفاوض المديد والمضني الذي شهدته نيويورك، حرم القرار الذي صدر العام الماضي دون إشكال من المرور بسلاسة، فليس عادياً في قضية بحجم دور قوة دولية أن يمتنع عضوان دائمان في مجلس الأمن عن التصويت، بإيحاء أقرب للفيتو لو لم يكن مبدأ التجديد على الطاولة. وهذا الامتناع ينعكس ضعفاً في زخم التطبيق لأن القيادة الميدانية سوف تضع في حسابها أن أي تعثر في الممارسة وأي صدام وأي سقوط قتلى وجرحى، سوف يؤدي إلى انقسام في مجلس الأمن بين من يقول إن السبب هو التعديلات التي لا إجماع عليها، ومن يدعو للتضامن مع اليونفيل واعتبارها في موقع المعتدى عليه، بينما الإجماع على التعديلات يمنح القيادة الميدانية الثقة للتطبيق بروح عالية.

ترتّب على الأداء اللبناني إدخال تعديل لم يعطّل النص الذي يعتبر اليونفيل قوة مستقلة ولا تحتاج اذناً او موافقة من أحد، لكنه قيّد هذا التفويض عملياً بالقول إن أداء اليونفيل يجب أن يكون دائماً بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني. وهذا يعني أنه عندما تقع أزمة أو يقع حادث، بنتيجة تطبيق مفهوم الاستقلال وعدم الحاجة إلى إذن، دون تنسيق مع الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني، أن اللوم سوف يوجه فوراً الى القيادة الميدانية باعتبارها خالفت نص التفويض، ولن يكون سهلاً حشد التأييد لها كما لو أن النص بقي على حاله، هذا إضافة إلى أن التحفظ الذي سجله لبنان علناً وتلته مندوبة لبنان الدائمة، ولأن لبنان الدولة المعنية ذات السيادة، فإنه من الطبيعي أن يقوم لبنان في أي حالة التباس او إشكال بالتذكير بهذا التحفظ، وأن يلقى تذكيره تفاعلاً خصوصاً من الدول المشاركة في تشكيل القوات، والتي يهمها في النهاية أمن جنودها، وليس تسجيل المواقف، كما تفعل الدول التي لا قوات لها، ولعل هذا هو الفارق بين فرنسا وأميركا وموقف كل منهما.

لم يعد بيد الذين وقفوا وراء التعديل ما يفعلونه، وقد فشلوا في تمرير صيغة قابلة للحياة والتطبيق، بينما بيد لبنان الكثير مما يفعله وقد جعل التعديل يمرّ بصعوبة وضمن ضوابط ينفي بعضها بعضاً، وعملياً سوف يكون أمام كل مهمة تقوم بها اليونفيل فرضيتان، التنسيق مع الحكومة والجيش، وبالتالي طمأنة الأهالي ومن خلفهم المقاومة، عبر حضور الجيش، أو العكس؛ وفي حال العكس سيكون متاحاً للأهالي الاستقواء بالنصّ لرفض تسهيل أي مهمة لا يشارك فيها الجيش، وعندها على اليونفيل أن تختار بين التصادم وتحمّل التبعات لخرق مبدأ التنسيق، أو التراجع طلباً للتنسيق.

لبنان لم ينجح نجاحاً كاملاً، لكنه لم يخسر خسارة كاملة، ونصف النجاح الذي حققه لبنان قابل للتحوّل إلى نجاح كامل في التطبيق، بينما نصف الخسارة التي أصابت خصومه قابلة أيضاً فقط للتحول الى خسارة كاملة في التطبيق أيضاً.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الجمعة / 1 أيلول 2023
Fiveteenth year /Friday / 1 September 2023

التجديد لليونفيل: تحفّظ لبنان وامتنعت موسكو وبكين والاستقلال مقيّد بالتنسيق... والعبرة بالتطبيق ... (تتمة ص 1)

نبيه بري في احتفالٍ إحياءً ذكرى تغييب الإمام السيد موسى الصدر، حيث وجّه برّي رداً قاسياً على كل محاولات التلويح بفرض عقوبات أميركية أو أوروبية بحقه بداعي عرقلته لاستحقاق الانتخابات الرئاسية، قائلاً لمن سمّاهم بالوشاة وجماعة الترانزيت والفنادق الفاخرة، «خيّطوا بغير هالمسلة، غلطانين بالعنوان»، وانتم لا تعرفون نبيه بري وحركة أمل.

عن مقاربة الاستحقاق الرئاسي كانت لبري مبادرة كاملة، فهو دعا لحوار رئاسي يمتد لسبعة أيام في مجلس النواب خلال شهر أيلول، تنتهي بعقد جلسات انتخاب مفتوحة حتى انتخاب رئيس، جامعاً دعوة المبعوث الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان لحوار في أيلول في مجلس النواب الى مطلب المعترضين على الحوار بالمطالبة بـ جلسات انتخاب مفتوحة حتى انتخاب رئيس، بصورة توقعت مصادر متابعة أن تنجح بتحريك الركود الرئاسي إذا لم يكن هناك قرار خارجي وداخلي كبير بإبقاء الفراغ الرئاسي لـ أمد غير قصير.

وأطلق الرئيس برّي سلسلة مواقف من مختلف الملفات والقضايا الداخلية والإقليمية، وذلك في كلمة له باحتفال حاشد أقامته الحركة في منطقة الجناح بالذكرى الخامسة والأربعين لاختطاف الإمام السيد موسى الصدر ورفيقيه، كاشفاً عن مبادرة للحوار لمدة سبعة أيام في المجلس النيابي تليها الدعوة لجلسات انتخاب متتالية.

وقال بري: «عملنا من أجل إنجاز الإستحقاق الرئاسي ونؤكد أنه كان يجب أن يُنجز بالأمس قبل واليوم وغداً قبل بعده وقبل فوات الاوان ولا بدّ من المصارحة لتصويب مسار بعض الأطراف في الداخل لا سيما للوشاة، ولا ينجز الاستحقاق الرئاسي بهذه الطريقة ونؤكد انه لا يتم بفرض مرشح ولا بتعطيل المؤسسات الدستورية التشريعية والتنفيذية وشل أعمالها، هل كان على رئيس المجلس أن يدرج على جدول اعمال الجلسة الاخيرة تشريع الشذوذ الجنسي؟».

وأضاف: «أقول للوشاة إنهم مخطئون في العنوان ولا تعرفون من هو نبيه بري ولا من هي حركة امل وانصحكم بان توفروا اموال الترانزيت والاكلاف على الاقامة في الفنادق وشراء الذمم «خيطوا بغير هالمسلة».

وشدد الرئيس بري على أن «التشريع حق بقوة الدستور واليوم قد مرت سنة كاملة على الجريمة التي اقترفها نبيه بري بالدعوة لضرورة انتخاب رئيس يتمتع بحيثية وطنية وحددنا يومها موقفنا من المواصفات الواجب توافرها بالرئيس العتيد، هل أصبحت الدعوة الى التوافق والحوار جريمة؟ اي قيمة للبنان إذا سقطت فيه ميزة الحوار؟».

ورأى أنه «سنبقى نراهن على صحوة الضمير لهؤلاء ولا نريد أن نصدق أن احدا في لبنان لا يريد رئيسا للجمهورية اذا لم يكن هو الرئيس إشباعا لنزواته، أقول للمرة الأخيرة تعالوا في أيلول لحوار لسبعة أيام وبعدها نذهب لجلسات انتخاب متتالية».

وغمز برّي من قناة التيار الوطني الحر والرئيس ميشال عون، في ملف النفط، وقال: «إن شاء الله ستأتي أكلها مهما «ناوش» البعض وادّعى وتعالى صراخه وردّ على الحملات التي تحاول التشويش على إنجاز ترسيم الحدود والبدء بعملية التنقيب». وبين «الحقائق بالتواريخ والأرقام»، قائلاً: «رغم ذلك، يحاولون تشويه هذا النصر بزعمهم أنهم هم الذين أنجزوه، (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم...) سكتنا طويلاً حتى صدقوا أنفسهم.

وفي أول رد على كلام بري، أعلن رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، في كلمة من عشاء(التيار في قضاء الكورة، أنه «كان شرطنا للمشاركة في الحوار أن يفضي إلى توافق أو تنافس ديمقراطي، وما سمعناه اليوم من رئيس مجلس النواب جيّد وإيجابي، «وإذا كان هيك انشالله بكون عنا رئيس بشهر أيلول».

وقال باسيل: «كان شرطنا للمشاركة في الحوار أن يفضي لتوافق أو تنافس ديموقراطي وما سمعناه من برّي جيّد وإيجابي». وحذر من موجة نزوح سوري جديدة، مطالباً بإقفال كامل للحدود ومنع فتح المدرسة للنازح السوري قبل الظهر.

وأضاف: «أنصح المسؤولين «ما يركضوا ورا مطلب إسرائيل» بمعالجة النقاط العالقة على الحدود البرية»، مشيرًا إلى أنّه «يجب أن يكون ثمن هذا الأمر فك السياسة الدولية التي تقضي بتوطين النازحين في لبنان».

وأوضح باسيل أنّ «عنوان المرحلة المقبلة هو منع توطين النازحين واللاجئين في لبنان ولا شيء أهم من هذه القضية»، لافتًا في سياق آخر إلى أنه «مهما حاولوا إضعاف التيار الوطني الحر، فردة فعلنا ستكون أننا سنبقى أقوياء».

وأشارت مصادر إعلامية الى أن الرئيس بري طلب من كبير خبراء الطاقة في الإدارة الأميركية آموس هوكشتاين بضرورة توجه الأميركيين الى حلفائهم الداخليين ودفعهم للمشاركة في الجلسات الحوارية والتشريعية على اعتبار أن المصلحة الوطنية تبقى فوق كل اعتبار. وكشفت المعلومات، بأن «بري قال أمام هوكشتاين إنه يسعى للدفع نحو انتخاب رئيس سريعا، ولكن المعارضة ترفض الحوار وجلسات التشريع التي أدرجت على جدولها القوانين النفطية الإصلاحية التي طالب بها هوكشتاين».

وانتهت أمس، مهلة تقديم الإجابات على سؤالي الموفد الفرنسي جان ايف لودريان للقوى السياسية، حيث قدمت كتل فريق 8 آذار إجاباتها فيما رفضت المعارضة ذلك، معتبرة أن بيان النواب الـ31 كاف ووافٍ، فيما مواصفات الرئيس مدرجة في بيان الدول الخمس، عوض عنّ أنها تّرى في الخطوة إهانة.

ولفتت مصادر سياسية لـ«البناء» الى أن شهر ايلول سيكون حاسماً بالاستحقاق الرئاسي، متوقعة تكثيف الاتصالات والمشاورات بين الأطراف الداخلية من جهة وأعضاء اللجنة الخماسيّة من جهة ثانية لتوفير الظروف الملائمة لانتخاب الرئيس، متوقفة عند الحركة الديبلوماسية اللافتة تجاه لبنان من هوكشتاين الى عبد اللهيان ولودريان وما بينهما من مبعوثين خليجيين، ما يؤشر الى إرادة دولية وعربية وخليجية باتجاه تسوية رئاسية، لكن المصادر توقفت بحذر عند الموقف الأميركي المراوغ بين الحديث عن دعم الاستقرار اللبناني لا سيما على الحدود وبين عدم بذل جهود جدية لدفع حلفائه في لبنان لتسهيل انتخاب الرئيس. وتردد أمس، أنّ موفدًا قطرياً سيسبق لودريان إلى لبنان، ما فيه دلالة على عدم وحدة مسار اللّجنة الخماسيّة، حيث أنّ القطري لا يُعوّل على المبادرة الفرنسية ، وكذلك الأميركي.

وتوقعت أوساط مطلعة على حوار الحزب والتيار لـ«البناء» حصول تطورات إيجابية على صعيد النقاط العالقة في موضوع اللامركزية المالية الموسّعة وإيجاد صيغة مقبولة عند كل الأطراف لا سيّما عند حركة أمل، ما يسهّل عملية انتخاب الرئيس.

وبالتزامن مع وجود هوكشتاين في لبنان، وصل وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان الى مطار بيروت الدولي قادماً من العاصمة السورية دمشق في زيارة رسمية إلى لبنان يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين اللبنانيين، ويلتقي اليوم الرئيس بري ووزير الخارجية عبدالله بوحبيب.

وأشار عبداللهيان، إلى أنّ «خلال المباحثات الّتي سنجريها في لبنان، سنحثّ مختلف الأفرقاء على التّوصّل إلى تفاهمات تؤدّي إلى انتخاب رئيس للجمهوريّة»، مؤكّدًا أنّ «قادة لبنان هم من يجب أن يقرّروا بشأن انتخاب رئيس للجمهوريّة». وتمنّى، في تصريح بعد وصوله إلى مطار بيروت الدولي «الخير والإصلاح والتّنمية للبنان»، لافتًا إلى أنّ «المتوقّع من مختلف الجهات الإقليميّة والدّوليّة، هو دعم لبنان اقتصاديًّا وتجاريًّا، لتحسين الوضع الاقتصادي في البلاد».

وشدّد على «أنّنا واثقون من قدرة القادة اللّبنانيّين والشّعب على اتّخاذ القرار السّياسي الصّحيح لانتخاب رئيس للجمهوريّة». وركّز عبداللهيان على «أنّنا نسأل الله دائمًا الخير للبنان حكومةً وشعبًا وجيشًا ومقاومةً»، كاشفًا أنّ «خلال المباحثات الّتي أجريناها مع المسؤولين السّعوديّين، سمعنا منهم تصريحات إيجابيّة وبنّاءة بشأن دعم لبنان». ودعا جميع الدّول إلى «التّعاون مع لبنان ودعمه، وإيران ستسمرّ في دعمها القوي للبنان».

والتقى عبداللهيان، في بيروت، قادة الفصائل الفلسطينية في اجتماع ضمّ قيادتي حركة «حماس» وحركة «الجهاد الإسلامي»، وبحسب ما نقلت قناة «الميادين»، فقد أكّد عبداللهيان «تمسك طهران باستراتيجية دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته وقضية تحرير الأرض»، مذكّرًا قيادتي «الجهاد الإسلامي» و«حماس» بـ«إعلان المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي بضرورة دعم الضفة الغربية»، مشيرًا إلى أنّ «الجمهورية الإسلامية لن تتراجع عن خياراتها الفلسطينية واستمرار دعمها المقاومة بقوة».

بدورها، أكّدت القيادات الفلسطينية في اجتماعها مع عبد اللهيان «تمسكها بخيار المقاومة خياراً استراتيجياً للشعب الفلسطيني»، مشدّدة على «عدم التراجع عن عمليات المقاومة في الضفة الغربية، كأولوية في هذه المرحلة».

ومن المتوقع أن يلتقي وزير الخارجية الإيراني الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مساء اليوم.

في غضون ذلك اختتم المنسّق الرّئاسي الأميركي لأمن الطّاقة والبنى التّحتيّة الدّوليّة آموس هوكشتاين، زيارته الى لبنان، وقال في كلمة له من مطار بيروت الدولي، قبيل مغادرته لبنان، «إنّني أتيت لأستمع وأفهم وأدرك المزيد لما نحن بحاجة إليه من أجل ترسيم الحدود البريّة». وأكّد «أنّني دائمًا إيجابي في ما خصّ لبنان وملفّاته الدّاخليّة، والتّنقيب هو بداية لاستثمارات ولفرص عمل للشّباب اللّبناني وتفعيل العجلة الاقتصاديّة».

وكان الموفد الأميركي واصل جولته في لبنان أمس، فزار الجنوب والتقى قائد القوات الدولية وجال عند الخط الأزرق. بعدها، انتقل الى مقرّ وزارة الخارجية في وسط بيروت، حيث التقى الوزير عبدالله بوحبيب، ترافقه سفيرة الولايات المتّحدة الأميركية لدى لبنان دوروثي شيا. وتطرّق المجتمعون إلى مشروع القرار حول تمديد ولاية اليونفيل، حيث أكد هوكشتاين حرص إدارة بلاده على الاستقرار في الجنوب.

وأعرب هوكشتاين عن تطلّعه لمواصلة المسار المتعلق بالتنقيب عن الغاز في المياه الإقليمية اللبنانية، مشيرًا إلى وجود اهتمام عالمي بالتنقيب المذكور، ومعربًا عن تفاؤله بأنّ هذا الزخم، إن رافقته الإصلاحات الضرورية وإنجاز الاستحقاقات الدستورية اللازمة، سيضع لبنان على السكة المؤدية إلى النهوض الاقتصادي وتعزيز الاستقرار. وفي ما يتعلق بتثبيت الحدود الجنوبيّة البرية، أفاد هوكشتاين أنّه، وبعد نجاح الوساطة التي قام بها لإنجاز الحدود البحريّة، هو في صدد تقييم مدى استعداد الأطراف المعنية لإطلاق هذا المسار، كما ودراسة جدوى إجراء هذه الوساطة في الوقت الراهن، توصّلاً لحلّ النقاط الخلافية الحدودية المتبقية في الجنوب.

بدوره، أعرب بوحبيب عن جهوزية لبنان لإطلاق هذا المسار، بما يتناسب مع حفظ الحقوق اللبنانية.

وعلمت «البناء» أن هوكشتاين طرح ملف الترسيم البري مع المسؤولين من باب جسّ النبض، لكنه لم يعرض مشروعاً متكاملاً لهذا الأمر، لكن زيارته تركّزت على ملف النفط والغاز واستجرار الفيول والغاز من مصر والأردن. إلا أن هوكشتاين سمع من الرئيسين بري وميقاتي رفض ترسيم الحدود بل تثبيت الحدود، لأنها محددة ومرسمة منذ العام 1923 ولبنان مستعدّ لحل مسألة النقاط المتحفظ عنها الـ13 حيث تمت تسوية 7 نقاط والباقي 6، على أن تجري تسويتها وفق الحدود الرسمية مع فلسطين المحتلة وليس وفق الخط الأزرق، كما يريد الاسرائيلي.

الى ذلك، وبعد تأجيل من منتصف ليل أمس الأول إلى عصر أمس، صوّت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لصالح تمديد مهمة حفظ السلام «اليونفيل»، المستمرّة منذ فترة طويلة في لبنان، لمدة عام آخر، بعد التوصّل إلى حل وسط بين فرنسا والولايات المتحدة بشأن صياغة تتعلّق بحرّية حركة قوات الأمم المتحدة. وحظي القرار بـ13 صوتاً مؤيّداً فيما امتنعت كلّ من روسيا والصين عن التصويت.

وأعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء نصب الخيام جنوب الخط الأزرق في مزارع شبعا المحتلة، مشدّداً على خطر أن تؤدي الأعمال العدائية إلى صراع جديد لا يستطيع أيّ من الأطراف أو المنطقة تحمّله.

وأورد في قراره أنّه يلاحظ بقلق تركيب الحاويات وغيرها من البنى التحتية على طول الخط الأزرق والتي تقيّد وصول «اليونفيل» إلى الخط أو رؤيته، مؤكداً من جديد تصميمه على ضمان ألا تمنع أي أعمال ترهيب قوّة «اليونفيل» من تنفيذ ولايتها وفقاً لقرار مجلس الأمن 1701، مشيراً إلى ضرورة قيام جميع الأطراف بضمان أمن أفراد «اليونفيل» وحرية حركتهم بشكل كامل، وأن يحظى «اليونفيل» بالاحترام.

وأكد مجلس الأمن في قراره على سلطة «اليونفيل» في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة في مناطق عمليات قوّاتها وفي حدود قدراتها، لضمان عدم استخدام منطقة عملياتها للقيام بأنشطة عدائية، ومقاومة المحاولات بوسائل القوّة لمنعها من القيام بولايتها، مرحّباً بتوسيع الأنشطة المنسّقة بين «اليونفيل» والجيش اللبناني، وندعو إلى مواصلة تعزيز هذا التعاون من دون المساس بولاية «اليونفيل».

وشددت مندوبة لبنان في مجلس لبنان جان مراد على أنّ «قوات اليونفيل لديها كامل حرية الحركة لكن بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية وأن يكون لديها ضوابط من أجل حفظ سلامة هذه القوات والاطلاع على مهامها»، مشيرة إلى أنّ «لبنان طلب تصحيح وترشيد اسم «شمال قرية الغجر»، وهي ليست تسمية هذه المنطقة».

وشددت مراد على أنّ «الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس كان واضحًا في توصيف الوجود الإسرائيلي في لبنان بأنه احتلال»، سائلة: «لماذا اللجوء في القرار الحالي للغة تشبه لحد كبير القرارات المعتمدة وفقًا للفصل السابع».

في المقابل ذكرت المندوبة الأميركية في مجلس الأمن توماس غرينفيلد، أنّ «القرار يؤكد حرية تنقل قوات يونفيل وتنظيمها دوريات معلنة وغير معلنة ويؤكد حرية قوات اليونفيل في التنقل بشكل علني أو سري».

لكن مندوب الصين لدى الأمم المتحدة، أعرب عن أسف بلاده «لعدم أخذ تحفظات لبنان الدولة المضيفة لليونفيل موضع الاهتمام في القرار»، مشيراً الى أن «التنسيق مع الجيش اللبناني ضروري لحفظ السلام».

ولفتت إلى أنّ «القرار يؤكّد من جديد تفويض اليونفيل بإجراء عملياتها بشكل مستقل مع الاستمرار في التنسيق مع الحكومة اللبنانية، في ما يتعلق بالسيادة اللبنانية. ويبقى الهدف النهائي للقرار 2695، كما هو حال القرار 1701، وقف دائم لإطلاق النار وإيجاد حل طويل الأمد للنزاع».

ومن جهته، أعرب مندوب روسيا لدى مجلس الأمن أيضاً عن أسف بلاده «لأنّ النص الذي اعتُمد لم يراع التوفيق الذي تم التوصل إليه مع لبنان»، كما أكد مندوب روسيا على «أهمية تنسيق اليونيفل مع الجيش اللبناني».

من جهته، رحّب رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بالقرار، معتبراً أنه يساهم في تعزيز الأمن والاستقرار»، وأشار إلى أن «قرار التمديد، لحظ بنداً أساسياً طالب به لبنان ويتعلق بقيام «اليونفيل» بعملها «بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية وفق اتفاقية المقر».

وأكّد النّائب السّابق وليد جنبلاط، في تصريح عبر مواقع التّواصل الاجتماعي، أنّ «من الأفضل عدم تغيير مهمّة قوات الأمم المتحدة في الجنوب اللّبناني، الّتي تنصّ على مساعدة الجيش اللبناني في بسط سيادة الدّولة اللّبنانيّة، والتّنسيق مع الجيش اللّبناني».

وبعد قرارها رفع يدها عن ملف حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة، بسبب دعوى المخاصمة المقدمة من سلامة ضدها، أعلنت الهيئة الاتهامية المناوبة في بيروت برئاسة القاضي ماهر شعيتو وعضوية المستشارين القاضيين جوزيف بو سليمان وكريستل ملكي، وبهدف الحؤول دون عرقلة السير بالدعوى المقدّمة في وجه الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة، أنها وجّهت كتاباً الى الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف في بيروت، عارضة فيه التنحّي عن النظر بدعوى مخاصمة الهيئة الاتهامية في بيروت المقدمة من سلامة.

على خط موازٍ، أعلن مصرف لبنان أن «الموجودات السائلة الخارجية بالعملات الأجنبيّة لدى مصرف لبنان تعادل 8542 مليون دولار أميركي، أي أنها انخفضت بين آخر شهر تموز ومنتصف شهر آب 2023»، وأشار إلى أنّ «الانخفاض في الموجودات السائلة نتج عن تراجع سعر صرف اليورو مقابل الدولار الأميركي خلال الفترة نفسها، ومن تسديد فوائد استحقت على الودائع العربية وتكاليف التعميم 158 كما يلاحظ خلال الفترة نفسها ارتفاع القيمة السوقية لمحفظة سندات اليورو بوند من 387 إلى 421،8 مليون دولار أميركي بحسب منصة Bloomberg».

هذا، وجدد الحاكم بالإنابة وسيم منصوري التزامه بعدم المساس باحتياطيات المصرف المركزي الخارجية إلا لتسديد الالتزامات المستحقة على مصرف لبنان، كما لدفع المبالغ المطلوبة بالتعميم 158».

وأعلنت وزارة المالية، في بيان، أنّ «الوزارة رفعت مشروع قانون موازنة العام 2024 إلى مجلس الوزراء، ليُصار إلى مناقشته»، مشيرًا إلى أنّ «بذلك تكون الوزارة قد التزمت بالمهلة القانونيّة الّتي حدّدها الدّستور».

وفيما تواصل السجال الكهربائيّ بين رئاسة الحكومة ووزارة المال من جهة ووزارة الطاقة من جهة ثانية، ردّ مجلس الوزراء على مطالبة وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض بفتح اعتمادات لباخرة فيول، معتبراً أن «الاقتراح بالعدول عن طلب الباخرة أضحى الحل المناسب للموقف الراهن الناتج عن الخطأ المرتكب من قبلكم ويقتضي السير به».

في المقابل، اعتبر وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض أن «ردّ باخرة الفيول من قبل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي يشكّل خسارة جولة في مسار تنفيذ خطة الطوارئ للكهرباء، ومن المعلوم ان كلفة المولدات الخاصة هي الأعلى».

وأشارت مصادر وزارية لـ«البناء» الى أن «استمرار وزارة الطاقة بسياسة استيراد البواخر يؤدي الى مزيد من الاستنزاف في خزينة الدولة وفي احتياطات مصرف لبنان»، متسائلة عن إصرار وزارة الطاقة على استيراد البواخر في ظل وجود الفيول العراقي بعد تجديد العقد مع العراق لتزويد لبنان بالفيول لتشغيل المعامل ورفع الكمية»، علماً أن كلفة البواخر المرتفعة وفق المصادر لم تستطع رفع ساعات التغذية التي وعدت بها الوزارة، ما يعني أن المواطنين يستندون على المولدات الخاصة طالما أن ساعات التغذية لا تتعدى الـ 3 ساعات والـ 6 ساعات في الحد الأقصى، فلماذا ننفق مئات ملايين الدولارات إذاً؟». ولفتت الى أن الحل الأمثل في هذه الحالة هو وقف استيراد البواخر لتفادي تكبيد الدولة الكلفة العالية. وأبدت المصادر استغرابها حيال تهديد وزارة الطاقة الحكومة والمواطنين بالعتمة الشاملة بدل البحث عن حلول أقل كلفة وأكثر إنتاجية، طالما أن واردات الوزارة ارتفعت بشكل كبير بعد ارتفاع فواتير الجباية وتشديد المراقبة بهذا الإطار.

على صعيد آخر، كشف الوزير السابق يعقوب الصراف عبر منصة «إكس» عن منشور يتعلق بانفجار المرفأ وقال: «الوثيقة الأولى: تصريح ربان السفينة الذي أعلم وزارة العدل عام 2014 بأن الباخرة تحمل 2750 طناً من المواد الخطرة والسامة AMMONIUM NITRATE، لماذا لم تتحرك وزارة العدل حينها؟ المستند واضح وأتحدّى من يقول أنه مزور».

انتخابات نقابية

تعلن نقابة عمال ومستخدمي الخياطة والغزل والنسيج في الجنوب عن إجراء انتخابات تكميليه لمجلسها التنفيذي وذلك يوم الجمعة الواقع فيه 22 أيلول 2023 من الساعه العاشرة صباحاً لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً، في مقر النقابة في مدينة النبطية.

وإذا لم يكتمل النصاب القانوني في هذه الجلسة تؤجّل هذه الانتخابات إلى يوم الجمعة التالي بتاريخ 29 أيلول 2023 في نفس التوقيت والزمان وسوف تجري الانتخابات بمن حضر.

وعلى الراغبين في ترشيح أنفسهم لعضوية المجلس التنفيذي التقدّم بطلبات ترشيحهم في مقر النقابة في النبطيه وأثناء الدوام الرسمي.

أمينة السر: عايده زيتون — الرئيس: قاسم حجازي

تعلن نقابة العاملين والمستخدمين في بلديات محافظة النبطيه عن إجراء انتخابات تكميلية لمجلسها التنفيذي وذلك يوم الجمعة الواقع فيه 22 أيلول 2023 من الساعه العاشرة صباحاً لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً في مقر النقابة في مدينة النبطية.

وإذا لم يكتمل النصاب في هذه الجلسة تؤجّل هذه الانتخابات إلى يوم الجمعة التالي بتاريخ 29 أيلول 2023 في نفس التوقيت والزمان وسوف تجري الانتخابات بمن حضر.

وعلى الراغبين في ترشيح أنفسهم لعضوية المجلس التنفيذي التقدّم بطلبات ترشيحهم في مقر النقابة وأثناء الدوام الرسمي.

نائب أمين السر: ليندا أبي حاتم — الرئيس: علي كركي

بطولة آسيا ودورة بيروت المفتوحة في التايكواندو

أعلن الاتحاد اللبناني للتايكواندو رسمياً عن بطولة آسيا وعن دورة بيروت السنوية المفتوحة في نسختها الخامسة اللتين سينظمهما بين 2 و13 ايلول المقبل في «مجمّع نهاد نوفل» (ذوق مكايل) برعاية قائد الجيش اللبناني العماد جوزاف عون وتحت إشراف الاتحادين الدولي والآسيوي للعبة.

وجاء الإعلان الرسمي خلال مؤتمر صحافي حاشد عُقد في فندق «لورويال» (ضبية). تقدّم الحضور العقيد محمد حرز ممثلاً راعي المسابقتين قائد الجيش اللبناني، السفير الكوري الجنوبي في لبنان ايل بارك وعقيلته، رئيس الاتحاد الآسيوي للتايكواندو البروفسور لي كيوك سيوك، رئيس الاتحاد اللبناني للتايكواندو الدكتور حبيب ظريفة وأعضاء الاتحاد، عائلة التايكواندو اللبنانية من رؤساء وأعضاء أندية ومدربين ورجال الصحافة والإعلام.

عريفة الحفل

استهل المؤتمر الصحافي بالنشيد الوطني اللبناني فكلمة عريّفة الحفل ماريا الجضم جاء فيها:

أرحّب بكم باسم رئيس وأعضاء الاتحاد اللبناني في هذا المؤتمر الصحافي للإعلان رسمياً عن بطولة آسيا للناشئين وعن دورة بيروت المفتوحة.

حدثان دوليان كبيران يستضيفهما الاتحاد اللبناني على أرض وطن الأرز على الرغم من الأوضاع الاقتصادية التي يعيشها لبنان منذ نحو 4 سنوات. فعزيمة الاتحاد اللبناني للتايكواندو برئاسة الدكتور حبيب ظريفة قوية ليكون لبنان مرة جديدة ملتقى مئات اللاعبين واللاعبات من عشرات الدول في رياضة التايكواندو ليتنافسوا بروح رياضية للصعود إلى منصات التتويج. ولبنان سيكون محط أنظار عالم التايكوندو لأكثر من عشرة أيام.

الدكتور ظريفة

الكلمة الثانية لظريفة الذي رحّب بالحاضرين وشكر قائد الجيش العماد جوزاف عون لرعايته الحدثين الدوليين الكبيرين. وتحدّث عن استضافة بطولة آسيا للمرة الأولى عام 2021 في ظل ظروف صحية (وباء كورونا) واقتصادية صعبة. وشدّد على العلاقة الوطيدة مع الاتحاد الآسيوي برئاسة البروفسور سيوك. ووجّه ظريفة الشكر الى السفير الكوري الجنوبي لاهتمامه الكبير برياضة التايكواندو في لبنان وإلى رجال الصحافة والإعلام الذي يقومون بواجباتهم على أكمل وجه في تغطية أخبار رياضة التايكواندو اللبنانية على مدار السنة. وأشار ظريفة الى ان كافة اللجان العاملة تقوم بواجباتها لإنجاح بطولة آسيا وهو حدث دولي كبير جديد يستضيفه لبنان ودورة «بيروت أوبن» متمنياً تحقيق لاعبي ولاعبات المنتخب اللبناني ميداليات ملوّنة.

سيوك

الكلمة الثالثة لرأس هرم الاتحاد الآسيوي البروفسور سيوك الذي أعرب عن سروره لوجوده في لبنان لمواكبة حدثين دوليين كبيرين، ونوّه بالدور الكبير الذي يلعبه الاتحاد اللبناني برئاسة الدكتور ظريفة ضمن الأسرة الآسيوية على صعيد تنمية وتطوير رياضة التايكواندو، ومتمنياً التوفيق والنجاح لبطولة آسيا. وتطرّق سيوك الى اجتماع مجلس إدارة الاتحاد الآسيوي صباح الجمعة والى الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي التي ستنعقد ظهر الجمعة أيضاً بمشاركة 30 دولة من القارة الأكبر في العالم.

حرب

بدوره، تحدث مدير بطولة آسيا الماستر مارك حرب (أمين عام الاتحاد اللبناني للتايكواندو) عن البطولة التي ستقام بين 2 و10 ايلول وعن دورة بيروت المفتوحة التي ستجري في 11 و12 و13 ايلول، موجهاً الشكر للرعاة. وأشار الى مشاركة نحو ألفي لاعب ولاعبة من 39 دولة، مضيفاً أن عشرات الحكام الأجانب واللبنانيين سيقودون المباريات. وذكر ان افتتاح البطولة سيجري عند الساعة الخامسة من عصر الأحد 3 أيلول في مجمّع نهاد نوفل. وتحدّث حرب عن الأمور الفنية والإدارية واللوجستية. وأوضح أن نحو تسعين لاعباً ولاعبة سيمثلون لبنان وهم في جهوزية فنية عالية. الكلمة الأخيرة للسفير الكوري الجنوبي الذي نوّه بتطور رياضة التايكواندو في لبنان بفضل اتحاد فاعل وعمله احترافي على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها لبنان. واعتبر أن عام 2023 هو عام التايكواندو في لبنان.

ثم اجاب ظريفة على أسئلة الصحافيين وتحدّث عن مشاركة اللاعبين في مسابقات «الجوائز الكبرى» وفي دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام خلال شهر أيلول متمنياً تحقيق نتائج جيدة.

الأولمبية اللبنانية تدعو لعقد «عمومية استثنائية»

صدر عن اللجنة الأولمبية اللبنانية البيان التالي :

قرّرت اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية خلال اجتماعها الذي عقدته برئاسة رئيسها الدكتور بيار جلخ وحضور الأعضاء يوم الاثنين 28 آب الماضي في مقرّ اللجنة الدعوة لعقد جمعية عمومية «إستثنائية» بتاريخ 19 أيلول المقبل في نادي لامارينا – ضبيّه ابتداءً من الساعة الثالثة بعد الظهر وسيكون على جدول أعمالها استعراض آخر التطوّرات حول الظروف والتحديات التي تواجهها اللجنة الأولمبية وموضوع الدعاوى القضائيّة المرفوعة ضد اللجنة وعدد من أعضائها المخالفة للأنظمة والقوانين المرعيّة الإجراء واتخاذ الخطوات المناسبة حيالها .

دولية نادي الغولف للناشئين في التنس بلغت نصف النهائي وانطلاق الزوجي

بلغت منافسات الدورة الدولية الثانية للناشئين والناشئات ITF في التنس والتي ينظمها نادي الغولف على ملاعبه الترابية في منطقة الجناح مرحلة نصف النهائي لفردي الذكور والإناث في حين انطلقت مباريات الزوجي في أدوارها الأولى حيث جاءت محصلة النتائج على النحو التالي:

- فردي الذكور:

فاز الهنغاري لوران غيوري على اللبناني أنطوني مكرزل 6 – 4 6 – 2 والمغربي إبراهيم بن يحيي على الباكستاني بلال آسيم 2 – 6 6 – 1 6 – 3 ومارك هوفمان على التركي خالد فريخا 6 – 1 6 – 3 واللبناني لؤي مكي على المصري يوسف الشافعي 6 – 3 6 – 4.

- فردي الإناث:

فازت فلادا غوريليفا على اللبنانية تاليا حسون 6 – 0 6 – 1 والتشيكية كاترينا كوبوفا على الأوسترالية ريانا علامة 1 – 6 6 – 3 7 – 6 والتركية ميليس يلديريم على المغربية كنزا العقيلي 6 – 3 3 – 6 6 – 2 وستيفانيا نوبورنت وليليا بيسكون 6 – 2 6 – 1 .

- زوجي الذكور:

فاز الفرنسي زاهي فرحات والهنغاري لوران غيوري على المصري حسن عمار والسوري طارق مسعود 6 – 1 6 – 2 والمصريان سيف السلاوي ويوسف الشافعي على اللبناني أرماند غرابيديان والأميركي وول سايسي 6 – 3 7 – 5 واللبناني جورجيو بيدان والبلجيكي كلمنت فاوترز على اللبناني آدم عبود والمصري علي سلطان 6 – 1 6 – 3 والأردني مالك القرني والسوري غيث سليم على التركي درين أميرال والأردني طلال شطارة 6 – 1 6 – 2 واللبناني طارق الشعبي والأردني أمير جابر على المصري محمد الشيخ والسوري هاني سري الدين 6 – 4 6 – 4 واللبناني أنطوني مكرزل ومارك هوفمان على المصريين عمر قطب وسفيان النقا 3 – 6 7 – 6 10 – 7 والفرنسي زاهي فرحات والهنغاري لوران غيوري على المصريين سيف السلاوي ويوسف الشافعي 7 – 5 6 – 3 والمغربي إبراهيم بن يحيي واللبناني لؤي مكي على البلجيكي كلمنت فاوترز واللبناني جورجيو بيدان 6 – 2 6 – 4 والأردني مالك القرني والسوري غيث سليم على الباكستاني بلال آسيم والتركي خالد فريخا 4 – 6 6 – 3 10 – 8 واللبناني أنطوني مكرزل ومارك هوفمان على اللبناني طارق الشعبي والأردني أمير جابر 6 – 1 6 – 1 .

- زوجي الإناث:

فازت اللبنانية تاليا حسون والتركية أسيلا توغلو على اللبنانيتين كايا شكيبان وميا تريزا شكيبان 7 – 6 6 – 2 والتشيكيتان جولي هو ستاكوفا وكاترينا كوبوفا على ستيفانيا نوبورنت وبولينا زايتسيفا 6 – 3 4 – 6 10 – 7 واللبنانية ماريا بربريان والصينية زيانغ ليو على الفرنسية ليلا بشور واللبنانية ماريا بريدي بالتغيب والأوستراليتان رينيه علامة وريانا علامة على المغربية كنزا العقيلي والأوكرانية يليزافيتا سيلكا 4 – 6 6 – 4 10 – 1 والتركية ميليس يلديريم وفلادا غوريليفا على اللبنانية تاليا حسون والتركية آسيلا توغلو 6 – 0 6 – 4 والتشيكيتان جولي هو ستاكوفا وكاترينا كوبوفا على ستيفانيا نويورنت وبولينا زايتسيفا 6 – 3 6 – 4 10 – 7 واللبنانية ماريان بربريان والصينية زيانغ ليو على على الفرنسية ليلا بشور واللبنانية ماريا بريدي بالتغيب.

تشيفيرين يحسم الجدل حول مشاركة الأندية السعودية في دوري الأبطال!

حسم السلوفيني أليكساندر تشيفيرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» الجدل المثار حول احتمالية خوض الأندية السعودية لمنافسات دوري أبطال أوروبا.

وتحدّث رئيس «يويفا» خلال مقابلة أجراها مع صحيفة «ليكيب» الفرنسية، عن الطفرة الهائلة التي يعيشها الدوري السعودي خلال فترة الانتقالات الصيفية 2023.

وقال تشيفيرين في تصريحاته: «الدوري السعودي ليس خطرا، لقد سبق ورأينا نهجا مماثلا في الصين، حيث اشتروا لاعبين في نهاية حياتهم المهنية عبر تقديم الكثير من الأموال لهم، لكن النتيجة هي أن كرة القدم الصينية لم تتقدم أو يتأهل منتخب الصين إلى كأس العالم بعد ذلك».

وأضاف عن مشروع كرة القدم السعودية: «إذا فعلوا ذلك، فيجب عليهم العمل على تدريب اللاعبين والمدرّبين، لكن هذه ليست مشكلتي».

وعن إمكانية مشاركة الأندية السعودية في بطولات الأندية الأوروبية مستقبلاً قال: «هذا يهمّ وسائل الإعلام، ولكن ليس مجتمع كرة القدم الأوروبي كثيراً، لكنني لا أعتقد للحظة أن هذا قد يهدّد ملاعبنا أو مسابقاتنا». وأضاف: «تحدثت وسائل الإعلام عن هذا دون أن تسألنا، فقط الأندية الأوروبية هي التي يمكنها المشاركة في دوري أبطال أوروبا أو الدوري الأوروبي أو دوري المؤتمر الأوروبي».

وعن خيار إقامة نهائي دوري أبطال أوروبا في الولايات المتحدة في المستقبل، أكد تشيفيرين في ختام تصريحاته: «لا يمكن إلا للاتحادات الأوروبية التقدم بطلب لإقامة نهائي، إذا أردنا ذلك سيكون علينا تغيير جميع قواعدنا ولا نريد ذلك».

فوز كبير لمنتخب لبنان على كوت ديفوار ومثير لمصر على الأردن في المونديال

حقق لبنان فوزاً مثيراً على حساب كوت ديفوار بنتيجة 94–84، وذلك ضمن مباريات تحديد المراكز (من 17 الى 32) بكأس العالم لكرة السلة، المقامة بتنظيم مشترك بين 3 دول هي الفلبين وإندونيسيا واليابان.

وهذا الفوز، هو الأول لرجال الأرز في هذه النسخة، حيث قدّم مباراة كبيرة خصوصاً مع تألق أمير سعود الكبير. كما تعرّض نجم لبنان هايك غيوكجيان للإصابة خلال الربع الثاني من المواجهة. وعرفت المباراة تفوّق لبنان في كل الأرباع حيث انتهى الربع الأول بنتيجة 32–17، وفي الثاني تقدّم 55–41، وفي الثالث 73–66.

وسجل أمير سعود 29 نقطة كأفضل مسجل في اللقاء مع 5 متابعات و8 تمريرات حاسمة. ومن جهته سجل نجم كوت ديفوار جان فيليب دالي 21 نقطة كأفضل مسجل في صفوف فريقه.

وبهذا الفوز اقترب لبنان من بطاقة الأولمبياد، وخصوصاً أنه سيواجه إيران غداً السبت.

من جهته، تخطى المنتخب المصري عقبة منافسه الأردني وفاز عليه بفارق 16 نقطة وبنتيجة «85–69» في المواجهة المثيرة والقوية التي جمعتهما في إطار مباريات تحديد المراكز أيضاً، وكان قد انتهى الربع الأول مصرياً 22–14. وتابع المصريون تألقهم وأنهوا الربع الثاني بنتيجة 40-36.

وفي الربع الثالث عادل منتخب الأردن النتيجة 44–44، ثم تقدّمت مصر 46–44، ثم 51–46 ثم 53–51، حيث شهدت المباراة سجالاً مثيراً في عملية تبادل التسجيل، لينتهي بفارق ثلاث نقاط 59-56. ووسّع عمرو الجندي مع بداية الربع الأخير الفارق لمنتخب مصر 60–56، ثم أصبحت النتيجة 66–63، قبل أن يمنح فريدي ابراهيم التعادل للأردن 66–66.

وظلت المباراة بين مد وجزر، وعاد منتخب مصر للتقدم 75–69، قبل أن يحسم الفوز في النهاية بنتيجة 85–69. وغداً السبت، سيتواجه منتخب مصر مع نيوزيلندا كما سيلعب الأردني مع المكسيكي.

«فيديو» للنادي الأهلي السعودي يتخطّى المليار مشاهدة!

حقق منشور للنادي الأهلي السعودي على منصة «X»، رقماً هائلاً في عدد المشاهدات التي تخطت حتى الآن 1.1 مليار مشاهدة وحوالي 50 ألف إعجاب خلال بضعة أيام. وأعلن الأهلي السعودي عن تعاقده مع متوسط الميدان الإسباني غابري فيغا، وكتب في حسابه على منصة «إكس»:

«جوهرة اسبانيا، سيقف يردّد النشيد»، معلناً ضم اللاعب إلى صفوف الفريق، بعقد ممتد لثلاثة مواسم حتى نهاية موسم 2026–2025، قادماً من نادي سيلتا فيغو الإسباني.

ونشر الأهلي عدّة صور للاعبه الجديد البالغ 21 عاماً بقميص النادي، وقال إن مراسم توقيع العقد حدثت في باريس، وكذلك الحال بالنسبة للفحص الطبي. وشارك فيغا مع سيلتا فيغو في 56 مباراة، سجل خلالها 11 هدفاً وقدم 4 تمريرات حاسمة.

وتعدّ هذه الصفقة الثامنة لنادي أهلي جدة خلال سوق الانتقالات الصيفية الجارية، إذ سبق وتعاقد مع إدوارد ميندي وميريك ديميرال وروجير إيبانيز وفرانك كيسييه وروبرتو فيرمينو ورياض محرز وآلان سان ماكسيمان.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 1 أيلول 2023
Friday 1 September 2023

دردشة صباحية

بطاقة تعريف بالشام

■ يكتبها الياس عشي

الشام لا يعرفها إلّا من اغتسل بعطرها، وشرب من فيجتها، وملأ رئتيه من قاسيونها، وصلّى في محرابها، وتناغم مع أجراسها، وتعلّم ألفباء الشهداء على مقاعدها.

الشام واحة العصافير، وملعب الفراشات، وأيقونة الرسل، وقصة الحضارة، وقافية مرّت في بال الشعراء فصاروا من الخالدين.

وإلى الذين ما توقفوا يوماً عن التآمر على سورية، أذكّره بما قاله جبران خليل جبران:

«تستطيع أن تسحق الزهرة تحت قدميك، ولكن أنّى لك أن تزيل عطرها»؟

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

الهلال الخصيب

المراهنة التي يراهن عليها أولئك الذين يحملون لواء الأميركي والإسرائيلي مقابل المال والمنافع هي الاستمرار في توجيه أصابع الاتهام الى المقاومة بطريقة شعبوية تدغدغ مشاعر وعقول شريحة من الناس هي وازنة شئنا أم أبينا، فتعتمد جدلية أنّ وجود سلاح المقاومة في بلدنا هو السبب في كلّ ما وصلنا اليه، وقد نصل إليه من الفقر والعوَز وشظف العيش، وتحوّل 90 % من الشعب الى فقراء، والردّ على ذلك هو، من قال انّ طريق ذات الشوكة ستكون مفروشة بالورود والأرز والزهور وبأنعم الحياة والمن والسلوى؟ هذه الطريق التي تسلكها المقاومة هي طريق المعاناة والألم ولربما الموت، نحن حينما نختار طريق المقاومة، نختار طريق التصدي لكتلة إنسانية مفرطة في امتلاك عناصر القوة وعناصر التجبّر والهيمنة، يمتلكون بين أيديهم مقدرات هائلة فلكية، مضى على تراكمها قرون وقرون، وهم متمرّسون في لعبة السيطرة والإستحواذ والمراكمة، ولديهم أدوات ووكلاء وجيوش من العملاء في كلّ مكان، يستطيعون تحريكهم وتوظيفهم لخدمة مشاريعهم...

المهمة التي قام محور المقاومة بالتصدي لها كادت ان تكون في البدايات مهمة مستحيلة غير قابلة للتحقق، ولكن الإرادة الفولاذية لقيادة هذا المحور، والمقدرة على التضحية والبذل والعطاء التي طبعت توجهات محور المقاومة وجماهيره جعلت من المستحيل ممكناً، ومن الممكن منتصراً، نعم، لقد أذقناهم مرارة الهزيمة في كلّ المواجهات التكتيكية والإستراتيجية في جبهات القتال، ولكننا اقتصادياً نعاني الأمرّين بسبب من اللاتوازن والاختلال الفادح في موازين القوى، ولستُ أرى حلاً ناجعًا كليّاً سيقفز بنا الى مكان المواجهة والانتصار اقتصادياً سوى التوحّد والتشبيك والبدء بإنشاء الكيانات المتكاملة، على سبيل المثال، الهلال الخصيب، كتلة تتكوّن من العراق وسورية ولبنان والاردن وفلسطين، ديموغرافياً، تصل الى المئة مليون نسمة، وقدرات إنتاجية هائلة انّ أحسن إدارتها، وناتج قومي إجمالي سيتخطى التريليون دولار، وقوة عسكرية هائلة، فقط، دعونا نرجو ونعيش مع الأمل...

سميح التايه

القصيفي تسلّم من علي ضاحي كتابه الشعري الأول «موانئ الفيروز»

القصيفي يتسلم من ضاحي كتابه الجديد

استقبل نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي، في مكتبه في النقابة، عضو النقابة الصحافي علي ضاحي الذي قدّم له كتابه الشعري الأول بعنوان» موانئ الفيروز».

يقع الكتاب في 168 صفحة من الحجم المتوسط عدا الغلاف الخارجي الذي صمّمه عبد الحليم حمود، فيما تولى حسان يوسف إخراج الداخل ونور أبي المنى التدقيق اللغوي. وينطوي على 65 قصيدة في الحب، الوطنية، والأمّ، وسواها من الموضوعات ذات البعد الاجتماعي والإنساني «بأسلوب شاعري شفاف، وطواعية لغوية تجعل ضاحي قادراً على صوغ أحاسيسه بدفء وحيوية، فتتدفق المشاعر إلى عمق النفس وترتقي إلى ذرى الخيال في صور تعبيرية تحتشد فيها كلّ عناصر التشويق التي تؤنسن عالم المادة الذي نعيش، بلمسات من حنان تذوب عند أقدام حبيبة، وتغلّ في صدر أمّ، أو تزهر على ساعد مناضل».

وهنّأ النقيب القصيفي الزميل ضاحي على «باكورة إنتاجه الذي سيوقعه اليوم الجمعة في «صالون خيرات الزين الفني والأدبي»، في محلة قريطم – بيروت.

وتمنّى له «المزيد من التألق والنتاج في عالم الشعر والأدب، إلى جانب عمله الناجح في ميدان الإعلام على تنوّعه».

رئيس جمعية «هلا صور» يدعو مسؤول الإعلام في «فتح» للمشاركة في معرض الكتاب العربي التاسع الشهر المقبل

خليفة وسعيد

زار رئيس جمعية هلا صور الثقافية الاجتماعية ومؤسس معرض الكتاب العربي التاسع في الجنوب 2023 الكاتب الدكتور عماد سعيد المقر الرئيسي لـ «قناة فلسطيننا» في مدينة صيدا، حيث استقبله مسؤول الإعلام في حركة فتح في إقليم لبنان علي خليفة الذي تسلّم من سعيد الدعوة الرسمية من «هلا صور» التي ستكرّم خليفة في معرض الكتاب العربي التاسع الذي ستقيمه الجمعية في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل في مجمع باسل الأسد الثقافي في صور، برعاية العلامة المفتي القاضي الشيخ حسن عبد الله، مفتي صور وجبل عامل، المسؤول الثقافي المركزي لحركة امل، تحت شعار «القدس عاصمة فلسطين»، وذلك بمشاركة عربية واسعة من مختلف العواصم، كما تسلم خليفة من سعيد العدد الممتاز من مجلة «هلا صور» الورقية الشهرية والذي يتضمّن أنشطة «هلا صور» وتحقيقات وأخباراً لبنانية وفلسطينية منوعة.

وقد رحب خليفة بالدكتور عماد سعيد الذي اطلق شعار المعرض بعنوان القدس عاصمة فلسطين إيماناً منه بأهمية القضية الفلسطينية بصفتها قضية العرب والأحرار الأولى في العالم. كما شكر سعيد على تقديره لدور قناة فتح تي، وفلسطيننا في نشر الثقافة والوعي الوطني في صفوف الشعب الفلسطيني، وتعزيز العلاقات التاريخية بين الشعب اللبناني والفلسطيني. وحيا جهود الإعلام اللبناني في شرح الوضع الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه ونضال الشعب الفلسطيني من اجل العودة إلى أرضه وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين إلى ديارهم.

وأكد سعيد الذي جال في أقسام القناة ومكاتبها واطلع على برنامج عملها انّ التواصل والتلاقي والتعاون الإعلامي الفلسطيني اللبناني العربي الدولي هو اليوم في غاية الأهمية في ظل الظروف الصعبة والتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية وتأثيرها على الرأي العام والأحداث الناجمة عن التغيرات السريعة في المنطقة. وشدّد على أنّ لبنان لن يقصّر في دعم الإعلام الفلسطيني بل سيبقى لبنان السند والأخ لفلسطين، شاكراً خليفة وفريق عمل القناة على حفاوة الاستقبال.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل